

## شرح نزهة النظر (2) - إبراهيم رفيق - المستوى الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

رب صل على النبي واله ما فض نبع من جداول او جرى صلى عليك الله في عليائه ما صح داع للاذان وكبر. بسم الله الرحمن الرحيم.  
الحمد لله الذي علم - 00:00:00

بالقلم علم الانسان ما لم يعلم نحمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين وحببنا  
وقرة عيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله ايها الاحبة في مجلس جديد - 00:00:20  
من مدارس هذه الدورة المباركة في شرح نزهة النظر على نخبة الفكر للامام ابن حجر العسقلاني رحمة الله تعالى عليه. وكنا في  
المحاضرة السابقة تحدثنا عن المبادئ العشرة لعلم مصطلح الحديث. قدمنا توطئة في اهمية هذا العلم. وذكرنا المبادئ العشرة لعلم -  
00:00:40

مصطلح الحديث. وعرفنا ان علم مصطلح الحديث هو علم الحديث دراية علم مصطلح الحديث هذه اللفظة ترادف المصطلح الاخر  
علم الحديث دراية. فاذا قلنا علم الحديث دراية او قلنا علم مصطلح الحديث فهو شيء واحد. وما معناه كما ذكرنا في - 00:01:00  
المحاضرة السابقة ولا هي القواعد والقوانين التي يعرف بها احوال السنة والتمن هذا تعريف علم مصطلح الحديث الذي سنشرع فيه  
بائن الله. اذا هو عبارة عن قواعد وقوانين تتكلم عن ماذا؟ وتدور حول ماذا - 00:01:21  
قواعد وقوانين يعرف بها احوال السنة وعرفنا احوال السند ان له احوال كثيرة من حيث الهلو متصل هل هو منقطع؟ كيفية تحمل  
الراوي لان شيخه وكيفية اداء الطالب كل هذه تسمى احوال السند. وكذلك نتعلم احوال المتن. هل هو موقوف الى الصحابي؟ هل هو  
مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:40

ومقطوع على كتابه اه كذلك هل فيه ادراج هذا المتن لا يوجد فيه ادراج؟ اذا هي قواعد وقوانين تتحدث عن احوال السند وعن ثم  
انتقلنا الى الموضوع فقلنا ما موضوع علم الحديث رواية دراية طبعا عرفنا ان من حديث دراية وعرفنا ان من حديث رواية فقلنا -  
00:02:05

الحديث رواية هو العلم الذي يهتم بنقل اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وتقريراته وصفاته الخلقية والخلقية وتحرير  
الفاظها. فعلم الحديث رواية يختلف عن علم الحديث دراية والحديث رواية يقوم على امرين نقل وتحرير الفاظ - 00:02:27  
وقلنا امثلتهم مجالس السماء التي كانت تعقد عند الائمة الاقدمين. برواية الحديث وكتب السنن والاصحاء والمسانيد التي جمعت.  
هذه كلها تتعلق بعلم حديث رواية. اما علم الحديث دراية. المصطلح الحديث هي كتب مصطلح الحديث. التي تشتمل على قواعد  
وقوانين نتعرف بها على احوال - 00:02:49

واحوال المتر ثمن انتقلنا بعد ذلك الى المبدأ الثاني من المبالغ العشرة وهو موضوع علم مصطلح الحديث. فقلنا ما موضوع المصطلح  
الحديث موضوعه السند والتمن من حيث الاحوال التي تعرض لهما. فالمحور الذي يدور فيه او عليه علم مصطلح - 00:03:09  
ويتكلم عن ما هو السند والتمن من حيث الاحوال التي تعرض لهما. ثم انتقلنا بعد ذلك الى بيان المبدأ الثالث المبادئ العشر وهو ثمرة  
ما ثمرة هذا العلم؟ فقلنا ان هذا العلم له ثمار عديدة وجليدة من اهمها ان يقف الطالب على مدى الدقة - 00:03:30  
متناهيته التي بلغها علماؤنا رحمة الله تعالى عليهم في نقل الاخبار وفي توثيقها. كذلك اه ان يمتلك الطالب سلاح مهم في الرد على  
الطاعنين والمشككين في سنة النبي صلى الله عليه وسلم على اختلاف مدارسهم ومناهجهم. ايضا في الحقيقة هناك قضية -

00:03:50

مهمة في الثمرة انا ذكرتها في ضمن حديثي السابق في المحاضرة السابقة لكن لم انبه عليها ولم اجوبها واريدك الان ان تبوبها وان تكتبها عندك هي من ثمار المصطلح الحديث. بل هي حقيقة هي الثمرة العليا لعلم المصطلح الحديث. وهي اننا من خلال علم مصطلح الحديث - 00:04:10

نعرف الصحيح المقبول من الضعيف المردود. طبعا هذه ذكرت ضمن الحديث في المحاضرة السابقة لكنها لكننا لم نعود لا نعونها كعنوان لثمار علم مصطلح الحديث. وهي الثمرة العليا التي تجدها مكتوبة في كتب اهل العلم. فعند - 00:04:30  
عندما نتكلم عن ثمرة علم اصطلاح الحديث تكلم عن الامور التي ذكرناها في المحاضرة السابقة لكن لا تغفل الكلام عن هذه الثمرة المهمة الاساسية. ان هذه القواعد والقوانين التي تتكلم عن احوال السند والمتن. في النهاية ماذا سنستفيد منها؟ ذكرنا اشياء وهذه القضية اذكروها عندكم ايضا - 00:04:50

الثورة المرجوة من دراسة هذه القواعد وقوانين معرفة الحديث الصحيح المقبول من الحديث الضعيف المردود فهذه ثمرة اضيفوها عندكم وعنوانها بالعنوان العريض كما يقولون. لانها هي ثمرة مهمة جدا بل من اهم ثمار هذا العلم. اذا هذه ثمرة مصطلح الحديث - 00:05:14

ثم انتقلن بعد ذلك الى نسبة هذا العلم وفضل هذا العلم وتكلمنا بما فيه خير ان شاء الله ثم تكلمنا عن الواضع النظام الهرمي قلنا هل هو فعلا اول وواضع لعلم مصطلح الحديث؟ وقلنا اصلا ما معنى الواضع؟ يعني اول من صنف كتابا جمع فيه القواعد - 00:05:31  
قوانين التي تتعلق بالسند والمتن. هل اول من فعل ذلك فعلا الرام وهو مزيل حسن بن عبد الرحمن؟ الرامى هرمزي. الان اللي مشهور في الكتب المعاصرة حينما ويتكلمون عن الواضح يقولون اول من وضع في علم مصطلح الحديث هو الحسن بن عبد الرحمن في المحدث الفاصل - 00:05:51

لكن قلنا ابن حجر وسيأتي معنا اليوم باذن الله في مطلع كتابه نزلة النظر لم يقل هو اول من وضع قال هو من اول من وضع وفرق كبير بين ان تقول فلان من اوائل من وضعه وبين ان تحدد بالدقة تقول فلان اول من وضع. صح؟ فرق بين - 00:06:09  
ابن حجر ايش قال؟ قال من اوائل من والمشهور الان ان يقال فلان اول من وضع. في كلمة من اوائل من وضع الحمد لله كلمة واسعة يعني لا نحكم بدقة متناهية ان هو فعلا - 00:06:30

من وضع او لا لكنه من الاوائل. اما عندما نقول هو اول من وضع ها هنا نحتاج الى تثبت تاريخي ورجوع وتتبع فعلا لمصنفات علم مصطلح الحديث حتى نجزم بانزي هو اول من وضع. لذلك اظن هذه المعلومة تقبل - 00:06:47  
هل هو فعلا اول طب هناك من صنف قبله ولكن هو من الاوائل فإذا هذه تقبل النقاش وهذه المعلومة ودرسنا او اعطيت حركة سريعة او دراسة سريعة للمراحل التي مر بها عين مصطلح الحديث بدأت - 00:07:05

من عصر الصحابة من وفاة النبي عليه الصلاة والسلام الى مئة هجري ثم عصر التابعين عصر النمو من مئة الى ميتين هجري ثم عصر آآ الانتشار وكثرة الحديث من آآ من ثلاثمائة الى عفا من ميتين الى آآ - 00:07:22  
ثلاث مئة هجري ثم بعد ذلك جاء عصر آآ الوضع الذي كان فيه الرموز ومن كان معه من ثلاثمائة الى اربعمائة هجري ثم بعد ذلك عصر التنقيح والتصحيح واستقرار المصطلحات. وهذا كما قلنا وكما عدلنا في النهاية ومن اربعمائة الى سبعمائة هجري. وفيه ظهر ابن الصلاح ثم بعد - 00:07:42

السبعمائة هجري تسمى عصر المتون والمختصرات والمنظومات يسميهم بعض عصر الجمود وانا لا احب هذه التسمية. كل عصر له ميزته اصيل الدم بالمتون والحواشي والمنظومات اكثر من اهتمامه بالشيء الجديد. اكيد له ايجابيات وله سلبياته. لكن هي مرحلة زمنية وهي - 00:08:06

الى الان مستمرة هذه المرحلة النهائية وهي مستمرة معنا الى الان لما تكلمنا عن استمداد المصطلح الحديث انه استمد من كلام الائمة الاقدمين. وتكلمنا عن حكم الشارع في تعلمهم وفرض كفاية وختمنا المحاضرة السابقة - 00:08:26  
اليوم ايها الاحبة نشرع باذن الله اه في اه هذا الكتاب المبارك وهو نزهة النظر. شرح نخبة الفكر. هذا الكتاب هو نموذج من نماذج كتب

مصطلح الحديث وابن حجر رحمة الله عليه الان سنبدأ بقراءة شيء من سيرته نتعرف على هذا الامام العظيم. اه ستدرك ان هذا الامام العظيم هو في اي فترة - [00:08:41](#)

اي حقبة من حقبة الى مصطلح الحديث هو في العصر الاخير عصر المتون والمنظومات والمختصرات وليس في الاصول السابقة وليس من اهل العصور السابقة بل هو من اهل العصر الاخير عصر المتون والحواشي والمختصرات الذي يسميه الكثير من المعاصرين - [00:09:05](#)

الجمود والتقليد. لكن هذا الكتاب الذي بين يدينا سنكتشف ان هذا الكتاب من اهم كتب مصطلح الحديث. بل لو انشغل الطالب بهذا الكتاب وبتحرير الفاظه ومناقشتها وعكف عليه اظن انه آآ يستغني عن كثير من كتب مصطلحاته. سيستغني عن كثير من كتب مصطلح - [00:09:23](#)

الحديث. فالان ايها الاحبة قبل ان اقتحم هذا الكتاب دعونا نقف على شيء من سيرة هذا الامام. من هو ابن حجر العسقلاني؟ وهذا دأب طالب العلم في التعامل مع المصنفات العلمية وكتب التراث انه يقف على شيء من سيرة المصنف. يعرف متى ولد متى توفاه الله سبحانه وتعالى؟ ما هي - [00:09:43](#)

العلوم التي برز فيها كيف طلب؟ وكيف نشأ؟ واين تعلم؟ حتى تكون الخلفية واضحة عن شخصية المصنف. لان دراسة شخصية المصنف من الامور التي تساعد على فهم كلامه احيانا. وهذه فائدة على الهامش. دراسة شخصية المصنف تساعدنا على فهم الكثير من الافكار - [00:10:03](#)

التي يطرحها في كتابه جميل. الان دعونا نتعرف على ابن حجر هادي هادي سيرة مختصرة نذكرها له رحمة الله عليه والامام احمد بن علي بن محمد بن علي بن محمود - [00:10:23](#)

ابن حجر الكناي العسقلاني. من عسقلان ايها الاحبة. من عسقلان. العسقلاني الاصل هو عسقلاني الاصل مصري المولد والنشأة. اه اذا هو عسقلاني الاصل هو عسقلاني الاصل. فاباءه واجداده من عسقلان. لكن اين ولد؟ ولد في مصر - [00:10:38](#) ففرق بين ان تقول هو ولد في عسقلان وبين ان تقول اجداده من عسقلان. فاذا ابن حجر عندما نقول ابن حجر العسقلاني هل ولد في عسقلان لا هو اصوله من عسقلان ابائه واجداده لكن هو مصري المولد والنشأة والدار والوفاة. اذا هو مصريا من - [00:11:05](#) مطلوعين الى ختامهم مصري المولد والنشأة والدار وماذا؟ والوفاء لقبه يلقب بشهاب الدين لذلك في الكتب وعلى اه بداية المصنفات العلمية التي تجد المحققين يقولون وصفه شهاب الدين وصفه شهاب الدين. شهاب الدين هذا الاسم؟ لا هو ليس الاسم. هو اللقب. عندما نقول وصفه شهاب الدين شهاب الدين لقب وكثير من - [00:11:25](#)

الائمة الاقدمين كانوا يتلقبون بمثل هذه الالقاب نور الدين وشهاب الدين وصالح الدين وناصر الدين الى غير هذه الالقاب التي كانت معروفة في تلك الحقبة اذا كان يلقب بشهاب الدين. اذا هذا اللقب - [00:12:00](#)

ويكنى بابي الفضل اها الان احنا درسنا في قطر الندى قلنا هناك اسم ولقب وكنية. اذا ما هو اسمه احمد ما لقبه شهاب الدين. ما كنيته؟ كنيته او الفقر فعرفنا الاسم واللقب والكنية. تمام - [00:12:14](#)

قال لو ولد الحافظ ابن حجر رحمة الله عليه سنة ثلاث وسبعين وسبعمئة هجرية الان هذا المورد مهم جدا ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمئة هجري. سبعمئة وثلاثة وسبعين هجري ماتت امه لاحظ رحمة الله عليه الامام بن حجر عاش طفولة كئيبة - [00:12:36](#) ماتت امه قبل والده وهو طفل ثم مات والده سنة سبع وسبعين وسبعمئة. متى مات والده سنة سبع وسبعين وسبعمئة يعني سبعمئة وسبعة وسبعين. كم كان عمره اذا؟ تسعين. اربع سنوات - [00:12:58](#)

او بعض سنوات وامه ماتت قبل والده اذا ربما ماتت والدته وهو عمره على سنتين او عمره على ثلاث فقط اذا نشأ يتيما رحمة الله عليه فقد امه وفقد اباه. ولكن لا يدري الانسان ان اين الخير له؟ والله اذا يدري الانسان اين الخير له - [00:13:17](#)

وفي هذه الحياة الدنيا اذا ما توارده سنة سبع وسبعين وسبعمئة. بعد ان حج وزار بيت المقدس يعني والده حج وزار بيت المقدس واصطحب معه اه ابنه ابن حجر رحمة الله عليه ولكن ماذا بعد ذلك - [00:13:36](#)

هذا الوالد واكمل اه وبعد ان اكمل ابن حجر الخامس من عمره الظاهر يعني اخذه اعمامه او اجداده او شيء من ذلك اخذوه واهتموا بتربيته بعد ان اكمل الخامس من عمره دخل المكتب - [00:13:54](#)

دخلها المكتب. يعني دور التحفيظ والتعليم. الكتابات التي كانت مشهورة في القدم. وقرأ القرآن واتم حفظه وهو ابن تسع سنوات اذا اتم حفظ القرآن وهو ابن تسع سنوات كما حفظ الجملة من امهات الكتب العلمية. انظروا ايها الاحبة يا طالب العلم انظر في هذه السير وتعلم - [00:14:11](#)

انظر به فاصبحوا علماء ليس في سنة واحدة او في سنتين او في دراسة في جامعة او معهد سنة سنتين ثلاث اصبح عالما لا هو يتعلم منذ نعومة الاظفار ويحفظ - [00:14:31](#)

ويحفظ المصنفات ويحفظ الكتب يبدأ بالكتب المختصرة الصغيرة ثم يتوسع بعد ذلك. فانظروا ماذا حفظ؟ قال حفظت جملة من الكتب العلمية التي كانت متداولة حينئذ منها العمدة. اذا حفظ عمدة الاحكام تتغني المقدسي المتن المشهور - [00:14:43](#) بدأ بعملة الاحكام. هل بدأ ابن حجر مباشرة بالبخاري ومسلم؟ انظروا كيف يتعلم على صغار العلم قبل كبارهم. بدأ بحفظ عودة الاحكام. هذا الامام الذي ملأ الدنيا ضجيجا بعلمه وفكره كانت بدايته من عمدة الاحكام - [00:15:03](#)

ثم قال والالفية في علوم الحديث حفظ الفية العراق المشهورة الفية العراقي فيه علم مصطلح الحديث التي نظم بها مقدمة قال والحاوي الصغير في الفقه حفظ متنه اذا في الفقه ومختصر ابن الحاكم في الاصول ها حفظ متنا في الاصول وملحق - [00:15:19](#) الاعراب الحريري في النحو ذاته يجمع. حفظ هذا وهذا ايضا حفظ في النحو حفظ في اصول الفقه حفظ في علم الحديث عمدة الاحكام يجمع ويبنى نفسه رويدا رويدا. كان قد حبب اليه اولا النظر في التواريخ. الان جاءت القراءة - [00:15:39](#) قبل قليل عرفنا المحفوظات الان ندخل في قراءات الامام ابن حجر كيف نرى هذا العقل؟ قال كان حبب اليه النظر في التواريخ وهو بعده في المكتب يعني منذ صغره كان يحب المطالعة. اه اذا قضية المطالعة هذه امر مهم جدا في شخصية طالب العلم. ان يكتسب - [00:15:58](#)

بالمطالعة والثقافة والقراءة والنهم. اللي هو الذي يسكن شخصيته وعقله وفكره. قال فعلق بدينه شيء كثير من احوال رواة ثم نظر في فنون الادب ها يحب الادب ايضا يحب القراءة في كتب الادب. وتولع بالنظم كان مولع جدا بالنظم. وقال - [00:16:18](#) الشعر ونظم مدائح نبوية منذ صغره. قال ثم حبب اليك طلب الحديث. اه. الان بعد ذلك جاءت مرحلة التخصص حبب اليه وهذه فطرة انسانية ايها الاحبة فلان يميل الى علم الاعتقاد. فلان يميل الى علم اصول الفقه. فلان يميل الى علم التفسير. هذا شيء طبيعي في الانسان. لا تستطيع ان - [00:16:38](#)

نقول يجب ان تكون عالما في كل شيء. لكن هذا الميل الى شيء معين تخصص به انما يكون بعد امتلاكك لالات المعرفة لا تخصص في التفسير وانت لا تعرف في النحو ولا الشعر ولا كلام العرب ولا الثروة ولا في اصول لا يمكن. ابن حجر امتلك الات المعرفة - [00:16:57](#)

ثم بعد ذلك حبب اليه التفرغ لطلب الحديث. لذلك قال ثم حبب اليه طلب الحديث. فابتدأ بذلك سنة ثلاث وتسعين هجري لكنه لم يلزم طلبه والتوفر عليه الا بعد عام الا او الا بعد سنة ست وتسعين وسبع مئة هجري حيث اقبل بكليته على الحديث وعلومه - [00:17:16](#)

يعني اذا في السبع مئة وستة وتسعين هجري اقبل بكليتي قبل ذلك كان يقرأ في الحديث وفي غيره وعنف على زين الدين العراقي الامام الكبير المشهور في دراسة المصطلح الحديث وعلم العلل وعلم الرجال فلان كم - [00:17:40](#) الطالب الطالب الان قل له ان يعني يلزم الظهر ثلاث سنوات يصبح عالم. قال لازمه عشرة اعوام يلزم شيخ او ملازمة. لازم العراقي عشرة اعوام يتعلم ويسمع ويراجع الشيخ ويتتلمذ - [00:17:58](#)

اعوام وهو يتعلم في علم الحديث حتى برز حتى تعرفوا ايها الاحبة كيف يخرج العالم كيف ينشأ العالم؟ العالم ليس هو الذي ينال شهادات لسنوات معدودة تكون هذه السنوات في اغلبها في المجالس والمطاعم والمشارب. ملازمة تامة من ابن حجر لشيخه -

تسأل ويستفسر ويتعلم يذهب الى الدرس ويعود يراجع ثم يذهب ويعود هكذا ينشأ العلماء هكذا هي السيرة. اما من اراد علم هكذا وجبات سريعة يأخذها من اه مشايخ. يا شيخ والله اليوم الدرس طوق شوي - [00:18:38](#)

اليوم والله يا شيخ النا ضغوطات وعنا كم اختبار جامعي خلال الشهر هذا بعد شهر شهرين ان شاء الله نبدأ دورة. هذه التقطعات والفتور السريع والكسل وحب الخمول هذا غير معروف عند الائمة. لا ينشئ عالما لا ينشئ طالبا. الذي ينشئ طلبة العلم هو الكد والتعب والجد والاجتهاد. لا يوجد - [00:18:53](#)

ترى في حياة طالب العلم من دورة الى دورة ومن كتاب الى كتاب اما هكذا لا نعطي نفس عطلة ثلاثة اشهر هذه خلاص عطلة يجلس فيها يأكل يشرب ثم بعد العطلة نعود الى طلب العلم. حتى تعرفوا اين ضاع العلم في هذا الزمان - [00:19:13](#)

بين طلبة العلم بسبب حب الدنيا ولكبار عليها. نسأل الله ان يشغلنا بطاعته. قال فتخرج به. ها ما خرج من جامعة قال فتخرج به يعني تخرج من جامعة زين الدين العراقي. ابن حجر رحمة الله عليه. وقرأ عليه الفيته الالفية المشهورة في المصطلح الحديث -

00:19:28

جرحها ونكته على ابن الصلاح دراية وتحقيقا وقرأ الكثير من الكتب الكبار والاجزاء الخسار وحمل عنه الاماني الى غير ذلك. ارتحل ارتحل طلب العلم للبلاد الشامية والى الحجاز والى اليمن. ونبغى في العلم مبكرا حتى اذن له جل علماء عصره بالافتاء - [00:19:48](#)

والتدريس كالبلييني والعراقي. اذنوا لي بالحجر ان يتصدر للتعليم والتدريس. درس في مراكز علمية كثيرة ودرس ايضا في كثير من هذه المراكز درس في مدارس دراسية في الظاهر بيبرس مدارس انشأها الخليفة المملوكي الظاهر بيبرس رحمة الله عليه -

00:20:08

درس فيها وكانت في مصر ان طاهر بيبرس حكم في مصر. والزينية واسمع في المعمودية وفي غير ذلك من المدارس التي يذكرها علماء السير. عرض عليه القضاء ابتداء كان عازما رحمة الله عليه عن القضاء - [00:20:28](#)

لم يحب ان يتولى القضاء وكان يحاول الهروب من هذا المنصب الى ان اجبر على توليه خلاص على ان يتولى هذا المنصب جلس في القضاء فترة من الزمن يقضي ويعزل ويقضي ويعزل وآ سبب كثرة عزل ابن حجر العسقلاني رحمة الله عليه انه كان - [00:20:44](#)

حق لم يكن قاضيا للسلطان كان قاضيا للرحمن سبحانه وتعالى لم يقضي بهوهم بهوى السلاطين والملوك في زمنه. كان يتتبع الحق وهذا كثير من الملوك يحاول عزل ابن حجر لكن من له بغيره من حجر. امام كبير. من يتولى القضاء اذا لم يتوله ابن حجر العسقلاني -

00:21:06

كان يعزل فترة يعني هم يحولون كما نقول الضغط على نفسيته. انه خلاص نعزله فترة لعل وعسى انه لما نعيده مرة اخرى يركس ويصير كمان نريده نحن وليس كما يريد الله منه. انظروا ايها الاحبة هذه المشاكل القديمة وليست وليدة العصر. لكن ابن حجر كان صلبا في دينه. فكان يقول تريدون ان اتولى القضاء - [00:21:26](#)

على شرع الله لا احاديس حاكما ولا محكوما. لا سلطانا ولا احدا من افراد الرعية. فكان رحمة الله عليه يعني يتكرر عزله الى ان صرف عن القضاء بالكلية في سنة آ اثنين وخمسين او في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة. صرف عن القضاء - [00:21:46](#)

الكلية في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة هجري. ثمان مئة واثنين وخمسين. وهي السنة التي توفي فيها عزل في هذه السنة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة وهي السنة التي توفاه الله عز وجل فيها بعد ان جلس في القضاء يعزل ويعود يعزل ويعود عاش واحدا وعشرين عاما في هذه المهنة - [00:22:06](#)

عاش واحدا وعشرين عاما في هذه المهنة. جميل. مكانته العلمية اهتز الحافظ ابن حجر مكانة عظيمة في عصره فقرأ عليه غالب علماء ذلك العهد ورحل الناس اليه من سائر الاقطار شهد له اعياد العلماء بالحفظ والتفرد في معرفة الرجال ومعرفة العالي من

00:22:30

الاسانيد والنازل

معرفة علة الحديث وصار هو المعول عليه في هذا الشأن. انا اقرأ لك سيرة هذا الامام حتى تتشوف الى مطالعة كتابه. حتى تدرك ان



هذا الكتاب الذي سنعرف على دراسة - 00:22:51

وعلى تحليل الفاظه لم ينشأ من طالب علم او من انسان ركيك. من نشأ من عالم جهبث. امام كبير رحل العلماء اليه اصبح مدار علم مصطلح الحديث في زمنه عليه. اذا الكلمات التي تخرج وتصدر في هذا الكتاب كلمات سفرها التحقيق والاختبار - 00:23:01  
هذه اهمية هذا الكتاب من امام كبير عظيم. ليس اي انسان عندما تختار متنا عليك ان تختار المتن الذي ستدرس وتحلل وتجلس ينبغي ان يكون صاحب هذا المتن من المتقنين المتفنيين في هذا العلم ان يكون ممن ذاع صيته واشتهر علمه وكثر مراجعة -

00:23:21

الناس له في العلم لانه في العادة اذا كان صاحب هذا الكتاب ممن بلغ هذه المرتبة العلمية العالية يكون كتابه محققا منقحا يستفيد بهم الطالب باذن الله اه مشايخه ابتكروا لهم شيوخ في ان القراءات لهم شيوخ في علم الفقه شيوخ في اصول الفقه شيوخ في اللغة العربية - 00:23:41

اه له ايضا شيوخ بالتأكيد في علم مصطلح الحديث وبعلم الحديث وله العديد من التلاميذ. من اشهر تلامذة ابن حجر ايها الاحبة من يعرف اشهر تلاميذة ابن حجاب السخاوي رحمة الله عليه الامام الكبير. الامام السخاوي صاحب الشرح المعروف على الفية فتح المغيث - 00:24:04

الامام السخاوي على الفية العراقية هذا الامام السخاوي اين تتلمذ؟ مدرسته اين؟ عند ابي الحجر العسقلاني رحمة الله عليه. كذلك زكريا الانصاري الامام زكريا الانصاري رحمة الله عليه المعروف الازهري الشافعي بمن تتلمذ على يد ابن حجر. مؤلفاته ابن حجر ايها الاحبة له مؤلفات في هجوم - 00:24:27

امة متنوعة له مؤلفات في علوم القرآن له مؤلفات في علوم الحديث له مؤلفات في شروح الاحاديث. ايشهر شرح في صحيح البخاري؟ فتح الباب شبه صحيح البخاري هذا هو الشرح المشهور المعتمد عند الائمة عند اكثر الائمة وهو لابن حجر العسقلاني. طبعا مصنفاته في علم المصطلح - 00:24:49

واحد من الرجال والعلل كثيرة جدا جدا ايها الاحبة كلها تشهد بجلالة هذا الامام العظيم. ذكر له مصنفات عديدة هنا صاحب الذي كتب سيرة الامام ذكر له صنفات عديدة جدا لا اريد ان استهلك الوقت في قراءتها. المهم اه انقطع في بيته - 00:25:09

بعد ان اه عزل عن القضاء وقيل انه عزل نفسه هو نفسه عزل نفسه. قال هذه القضاء انا لا اريده منكم. فانهزل في بيته في عام كما قلنا متى ينعزل عن القضاء؟ او عزل نفسه بغض النظر اه سنة اثنتين وخمسين وثمان مئة وهي السنة التي توفاه الله عز وجل فيها - 00:25:30

لا زرب تصنيفه حينئذ. لازم التصنيف انشغل بالتصنيف والتأليف ومجالس الاملاء لعلم الحديث. اه الى ان مرض رحمه الله تعالى آآ مرضا اقعده ولكنه لم يترك التعليم والتدريس مع وجود المرض. كان مثابر صاحب همة صاحب عزيمة - 00:25:52  
قال لم يترك التدريس الى ان اشتد به المرض جدا في يوم الثلاثاء اربعتاش ذي الحجة بحيث صار يصلي الفرض جالسا وترك قيام الليل عدة كلمات احيانا يعني الطالب يمر عليها سريعا وترك قيام الليل يعني اذا هو - 00:26:13

في كل هذا العمر الذي عاشه قاضيا ومعلما ومدرسا وطالبا للعلم كان يقوم الليل اذن هذا هذه الاستمرارية في الطلب وهذا الجهد المتواصل هو لا يناله الانسان بذكائه او باعتماده على نفسه - 00:26:33

وانما يناله باعتماده على الله سبحانه وتعالى. فهؤلاء الائمة كانوا يجمعون بين العلم والعمل. بين العلم والعبادة. هذه العبادة التي كانت في خلواتهم هي التي تمنحهم القوة الاستمرار الانسان ايها الاحبة اذا اعتمد على نفسه وعلى ذكائه يضعف وينكسر ويخسر الرهان. هذا العلم الشرعي يحتاج الى قوة ايمانية تدفع - 00:26:52

الطالب الى اكمال المشوار كلما ضعف هذه القوة الايمانية انما تأتي من عبادات الخلوات. من قيام الليل من قراءة القرآن من الاوراد والاذكار. اياك ان يضحك عليك ابليس ويقول لك - 00:27:17

اه انت الان في مجلس علم او عليك طلب علم. انت معفو عن قيام الليل وقراءة القرآن والاوراد. اشتغل بقراءة الكتب فقط. لا صدقي

يا طالب العلم قليل من المحفوظات ومن الدراسة مع كثير من العبادة بركته اكثر بكثير من كثير من المصنفات والقراءات -

[00:27:30](#)

مع انعدام العبادة في حياتك لان العبادة هي التي تجعل لعلمك طعما اخر. تجعل الناس يستفيدون من هذا العلم. فالامام ابن حجر لم يترك قيام الليل الا في الاشهر القليلة - [00:27:50](#)

في اخر حياته فقط والا كان دائما قائما لله سبحانه وتعالى ثم صرع يوم الاربعاء ما ادري ايش طبيعة المرض الذي ابتلاه الله عز وجل به كان يصرع ويستيقظ يصرع ويستيقظ يعني نوع اغماء كانه اغماء ويستيقظ الى ان توفاه الله يوم السبت في تمتاشر ذي الحجة من عام - [00:28:05](#)

اثنين وخمسين وثمانمائة هجرية وفاة الله عام اثنين وخمسين وثمانمائة هجري. اذا متى ولد وتوفاه الله ثمان مئة واثنين وخمسين رحمة الله على هذا الامام العظيم لما ازداه الى هذه الامة من جهود كبيرة مصنفاته تشهد بعلمه واثارهم تحدث عن اخبارهم -

[00:28:26](#)

يحدد عن جلالته وعلمهم وعزائمهم وهمهم. نسأل الله ان يرزقنا شيئا من هذه العزائم ومن هذه الهمم. الان بعد ان عرفنا سيرة ابن حجر ايها الاحبة يقول الطالب لماذا يا شيخ اخترت هذا الكتاب - [00:28:47](#)

حتى ندرسه ابتداء في علم مصطلح الحديث في الحقيقة هذا الكتاب ايها الاحبة اللي هو عدة ميزات اولا انه كتاب منقح منقح بدرجة عالية جدا في علم مصطلح الحديث طب ما سبب هذا التلقيح العالي له - [00:29:03](#)

سبب هذا الكبير له اهتمام الامام ابن حجر نفسه في مراجعته والنظر فيه كما يعني يذكرون ان ابن حجر في اخر عمره آآ طلب من طلابه ان يعتمدوا مصنفات معينة له. صنفك - [00:29:26](#)

لكنه طلب من اه طلابه الذين يحضرون عنده ان يعتمدوا مصنفات معينة له. عليها مدار علمه. من هذه المصنفات التي اختارها النخبة قال لهم اعتمدوا النخبة لان الانسان في عمره ايها الاحبة يصنف اشياء ثم بعد فترة قد يظهر له لانه هذه المعلومة تقبل النظر. لا هذه معلومة تبين لي خطأها. هكذا العلم. العلم. [00:29:44](#)

يقبل المراجعة والنظر. النخبة من المتن التي استقرت عند ابي حجر انها من انفع ما كتب. لذلك وصى تلاميذه بها فهذا الكتاب نخبة الفكر طبعا هو الاصل هو المتن. ونزهة النظر هو الشرح. هذا الاصل وهذا الشرح اعاد ابن حجر - [00:30:07](#)

فيه مرارا وتكرارا جميل؟ وهناك امر في الحقيقة لفتني وانا اقرأ في حواجب النزهة يعني اه يذكرون في حواش النزهة كيف كان طلبة ابن حجر يراجعون ابن حجر في كل سطر من نسبة المرة - [00:30:27](#)

اي مسألة تشكل على الطلبة كانوا في نزهة النظر كانوا يذهبون الى ابن حجر مباشرة. يقول قلت في باب المدرج كذا. او قلتها في كريستالات كذا. وهذا انتقد في كذا وكذا. فما رأيك ايها الشيخ؟ فيعلق ابن حجر ويصحح ويطلب منهم ان يغيروا هذه - [00:30:46](#)

العبارة بعبارة اخرى ويبدو منهم ان يعدلوا هذه الفقرة بشكل اخر او يكتبوا الفكرة بأسلوب اخر. فشيء عجيب ايها الاحبة ارتباط طلبة ابن حجر بنزهة النظر يؤذن بان هذا الكتاب مهم جدا. راجعوا فيه شيخهم كثيرا. وعددوا كثير من العبارات مع شيخهم - [00:31:06](#)

وهذه في الحقيقة يعطيك علاقة الطالب بالشيخ كيف ان الطالب دائما مرتبط بشيخه يتحاور يتناقش الشيخ يعدل يمكن الشيخ يخطئ. الطالب يبين للشيخ الصواب والشيخ يلتفت وين ويراجع ويعود الى الصواب. هكذا يهتم العلم. هكذا يكون للعلم فائدة وثمره في حياة الامة. هذه الملازمة. فهذا الكتاب من عجيب حاله - [00:31:26](#)

ان طلبة ابن حجر كانوا دائما يراجعوني بالحجر في الاسطر التي كتبها في المسها وليس بالنخبة فقط بل في النزهة يعودون اليه. هذه العبارة تحتاج الى هذه عبارة يعني فيها يرد عليها كذا. هذه العبارة غامضة. فينقى ويزيدون ويعودون وهكذا. فالكتاب اخذ نصيب -

[00:31:51](#)

وحظا وافرا من النظر والتأمل ونحن ايها الاحبة باذن الله تعالى في هذا الكتاب سنتعامل معه كتعامل تلاميذة ابن حجر مع ابن حجر ابتداء نقول لكم ايها الاحبة من كان يظن اني ساشرح نخبة الفكر - [00:32:11](#)

بشكل فقط فك الفاظ وعبارات فانا اقول له لن تجد ضالتك هنا في غراستها شو روح نخبة الفكر او حتى نوجهة النقد متوافرة على الشبكة كثير من الشروور تفك العبارات والالفاظ. فهل انا سافعل كما فعل غيري؟ هل ساعود افك العبار التي فكها غيري؟ لا انا ابشرك اني لن افعل هذا - [00:32:29](#)

فكر الفاظ والعبارات فقط واعطاء المعالم هذا موجود بكثرة ايها الاحبة فاذا كنت ساشرح هذا الكتاب كما فعل غيري فانا لم اصف شيئا جديدا انا لم اصف شيئا جديدا لماذا اعيد واكرر ما ذكره غيري - [00:32:50](#)

في هذا الكتاب ايها الاحبة سنتعامل مع نصوص نزهة النظر كما تعامل طلبة ابن حجر مع شيخهم. سنقف عند النصوص نحلل تأمل ننظر هل هذا النص؟ هل هذا الكلام يتوافق مع المنهج العام؟ هل عليه اعتراضات؟ ما هي الاعتراضات؟ كيف نجمع بين كلام ابن حجر في - [00:33:06](#)

في موضع اخر سنبقى نحلل باذن الله الى ان ينتهي هذا الكتاب ان كان في العمر بقية. فانا اقول لكم وابشركم ان الطريق في الدراسة تكون فك الفاظ وعبارات. هذا غير موجود عندنا في غراس العلم بل هي طريقة التحليل والنظر والتأمل ومحاولة فهم مقاطع - [00:33:26](#)

الائمة نفعنا كما فعل تلامذة ابن حجر حتى نستفيد. حتى نتمكن من هذا العلم. اذا كما قلت لكم هذا الكتاب حاز على درجة عالية من العناية. من مظاهر العناية اذا كانت كما قلنا تلاميذة ابن حجر يراجعون شيخهم به او فيه كثيرا. من مظاهر عناية الائمة - [00:33:46](#) بهذا الكتاب ايها الاحبة يقولون لنخبة الفكر او هذا الكتاب عليه ثلاثة وعشرون نظما عليه هذا الكتاب عليه ثلاثة وعشرون نظما وعليه ستة وثلاثون شرحا وعليه ستة اختصارات احصوا بهذا الكتاب كم ايها الاحبة؟ احصوا له كم شرح - [00:34:06](#)

احصوا له ستة وثلاثين شرحا واحصوا له ثلاثة وعشرين نظما. واحصوا له ستة اختصارات. وهناك من يزيد. لكن انظر الارقام التي تكلم عنها ستة وثلاثين شرح على نخبة الفكر الشروع والمنظومات هذي على النخبة على الاصل. ستة وثلاثين شرح على نخبة الفكر - [00:34:47](#)

وثلاثة وعشرين نظم وست اختصارات اذا الكتاب معتنى به بقوة. الاصل اذا في هذا الباب ما سر هذا الاهتمام الا لان هذا الكتاب اصل فهذا ايضا يرفع قدره وقيمة هذا الكتاب ايها الاحبة. انه مخدوم بقوة - [00:35:13](#)

طيب الفائدة الثالثة اه في نزهة النظر هذه الفائدة لماذا اخترت؟ يعني عرفنا نخبة الفكر متن اهتم به العلماء. لماذا اخترت يا شيخ؟ شرح نزهة النظر على نخبة الفكر لماذا لم تختار شرعا اخر مختصرا؟ اولاً لان صاحب نزهة النظر من هو؟ هو ابن حجر صاحب المتن. وسيأتي - [00:35:31](#)

يقول ابن حجر صاحب البيت ادري بما فيه. فانا اعتمد شرح المصنف لكتابه. ثانيا هذا الشرح ميزته ايها الاحبة ان المتن والشرح دون يجامع بعضهما البعض فمن يقرأ من النزهة مباشرة لن يستطيع ان يفرق بين المتن الذي هو النخبة وبين الشرح الذي هو النزهة. لان ابن حجر اتخذ - [00:35:55](#)

مسلكا في تصنيفه انه دمج المتن مع الشرع في اه فقرة واحدة او في نص واحد. فالكتاب متكامل البنية بنيته متكاملة لان ابن حجر قام بدمج الشرح مع المتن. فاذا اردت ان تقف على المتن وحده عليك ان تأخذ نخبة الفكر وحدها - [00:36:20](#)

او تاخذ بعض الكتب المعاصرة يعني تميز نخبة الفكر بخط غليظ اسود. والشرح بخط خفيف لا يكون سميكاً. بعض يعني المحققين المعاصرين وهذا جيد. ان يفرق الطالب بين ايش؟ المنك وبين الشرع. لكن من قرأ مباشرة من دون - [00:36:40](#)

هذه الخدمة الطباعية لن يستطيع التفرقة بين المتن وبين الشر. لانه استخدم اسلوب الدمج. وهذا في الحقيقة يجعل الكلام مترابط مع بعض. وان كان اه اسلوب عسر لا لا يقضى عليه الا العلماء الكبار - [00:37:00](#)

اسلوب هذا التصنيف لا يقوى علينا العلماء الكبار فيخرج الكتاب وحدة متكاملة. مش متن و متن وشرطة طالب يتنقل لا يقرأ الكتاب كأنه مصنف كامل من مطلعته الى ختامهم. جيد. الان يا شيخ اه ايش اهم الحواجي على نزهة النظر - [00:37:17](#)

بعضهم احيانا اتكلم عن نخبة الفقار و احيانا اتكلم عن وجهة النظر. فما ذكرته من عدد الشروح والمنظومات والمختصرات هذا للنخبة



للاصل. الان سأتكلم عن نزهة النظر نزهة النظر هذا الشرح بينت لكم لماذا اخترتم؟ ابن حجر نظر فيه وتلاميذه راجعوا فيه كثيرا دمج المتن مع الشرح - [00:37:34](#)

اه ان صاحب البيت ادري بما فيه هذه كلها ميزات للنسخة. عليها كثير من الحواشي اه النفيسة. من هناك ثلاث حواشي ايها الاحبة على هذا الشرح على نزلة النمر. الطالب يهتم بيها ان شاء الله في المستقبل. ليس الان في المستقبل. الان اهتموا بجمع شتات هذا الكتاب. الحاشية الاولى حاشية ابن قتل وبخا - [00:37:54](#)

حاب ان هو ايضا اسمه غريبة حاشية والبعض حتى يعني يختلف الكتاب في تشكيل هذا الاسم البعض يقول اطلبها البعض يقول اطلبها فهناك في ايش اصل هذه ما نسبتها؟ ما هي اصل الحركات هي في خلاف؟ لا يهمنا كثيرا امره لكن اذا - [00:38:14](#)

مطلوبك ايها الاحبة هذا من تلامذة ابن حجر السخاوي ايضا من تلامذة ابن حجر ماذا يقول السخاوي عن صديقه وعن زميل الدراسة؟ يقول كان اماما علامة. ولكنه كان مغرما بالانتقاد ولو لشيخه - [00:38:36](#)

ابن مطلوبة مع المشايخ جلس لابن حجر في النزهة جلس على كل سطر. وعلى كل فقرة يحاول ان يخرج انتقاده يحاول ان يخرج انتقادا لانه هذا الرجل معروف مغرم بالانتقاد - [00:38:52](#)

لذلك تكلف وتعسف في انتقاد كثير من النقاط الصحيحة وهذا قلل اهمية حاشيته انه كان مغرم بالانتقاد حتى لشيخه. يعني بعض الطلاب انسان ينتقد مثلا شخص بعيد عنه. اما تجلس لشيخك فوقف له - [00:39:07](#)

تحاول ان تنتخبه صحبة. السخابة رحمة الله عليه قال اماما عالما. لكنه كان مغرما بالانتقاد فهذا جعل كثير من العلماء يعني لا يعجبه شرحي بل قد او ابن قطلبة على نسا لانه تكلف فيها كثيرا باتخاذ من حجر. وفي نقاط كثيرة - [00:39:26](#)

قبائل النقاني صاحب الحاشية الثالثة التي سأذكرها انتقد كثيرا بما قتلوها. يعني كان يتكلم معه بشكل قاسي في الحاشية. انه هذا دأبا بالانتقاد. وهذه هي هذه الانتقاد الانسان يقف على الاخطاء. كان شديدا على نقط. ولماذا انت تتصيد بمن حجر في كل جملة؟ افهم الكلام - [00:39:46](#)

بالشكل السوي الصحيح من غير حاجة الى يعني انتقاده من اجل الانتقاد لكن هي حاشية مكتوبة وموجودة ومعروفة على نزهة النظر. الحاشية الاخرى وهي حاشية انفع من حاشية المقضبة وهي حاشية البلقيني رحمة الله عليه - [00:40:06](#)

والحاج الثالث والاخير حشية الله قادم وهذه الحواشي الان مطبوعة طبعة واحدة بتجد نزهة النظر مع هذه الهواش الثالث وكل حواشي نافعة باذن الله. هناك منظومات يعني بعض الطلبة يقولوا يا شيخ هل ينبغي ان نحفظ نخبة الفكر؟ طبعا النسوة لن تحفظها. لكن الاصل اقول نعم الاصل ينبغي ان - [00:40:22](#)

تحفظه ينبغي ان يكون هو الاساس الذي تنطلق منه في دراستك لعلم مصطلح الحديث. ان تدرس ان تحفظ عفوا نخبة الفكر. ان تحفظ قصير ايها الاحبة لا يجلس مع الطالب صاحب العزيمة والهمة اكثر من اسبوع لا يحتاج الى شيء كمثل - [00:40:41](#)

مثل قصير جدا. جميل؟ وهناك ايضا منظومات وهذا المتن يظهر في عدة منظومات. مثلا منظومة قصب السكر للامام الصنعاني رحمة الله عليه نظر في قصب السكر نخبة الفكر في مئتين وثلاث ابيات فقط. مئتين وثلاث ابيات او ثلاثة ابيات - [00:40:58](#)

اه كذلك عقد الدرر نظم نخبة الفكر للفاسي لكن هذا النظر طويل في اربع مية وعشرين لا عضوها ضعف يعني هي اربعمئة وعشرين بيت. هناك منظومات اخرى منظومة لمحمد بن الحسن المالكي وهي موضوع مختصرة - [00:41:17](#)

ومنظمات معاصرة ايضا على هذا اه المتن على نخبة الفكر لكن بشكل عمل انصح الطالب ان يحفظ نخبة الفكر نفسها ان يحفظ المتن الذي كتبه الحجر حتى يحفظ المصطلح ويحفظ التعريف والتقاسيم من خلال كلام ابن حجر نفسه. ولا احب للطالب ان يعدل عن هذا الا منظومته. الطالب متى - [00:41:35](#)

المنظومات عندما يكون الله كتاب موسع طويل مثلا زاد المستقنع في الفقه الحنبلي كتاب طويل. اه تأتي منظومة تجمع شتات هذا الكتاب جيد. نعم. هنا الانسان يذهب الى المنظومات حتى يحكم العلم. لكن لما تكون متون مختصرة مثل اجرومية او نخبة الفكر. اه او عبارتها قد - [00:41:55](#)

ولا تتجاوز عشرين الى ثلاثين ورقة من الصغير. واذا اردت من الكبير ربما لا تتجاوز آ اربع ورقات من ورق لماذا تذهب الى غير

الاصل؟ حافظ على الاصل. اذا انتهينا الان من معرفة ابن حجر من معرفة مكانة نخبة الفكر وشرح نزهة - [00:42:15](#)

كلاهما لدي الحجر ولماذا ينبغي ان نعتني بها؟ واخبرتكم بالطريقة التي ساسلكها في الشرح. طريقة التحليل وليس طريقة فك العبارة يعني من فك العبارة سيكون تبع وليس هو المقصود في الشرح فاعاننا الله جميعا على دراسة هذا الكتاب ونسأله سبحانه وتعالى ان

ينفعنا به نبداً - [00:42:35](#)

الان ايها الاحبة بالقراءة في هذا الكتاب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي لم يزل عالما قديرا حيا قيوما سميعا بصيرا. واشهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:42:56](#)

واكبره تكبيرا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على سيدنا محمد الى حدود العبارة واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم قال

وصلى الله على سيدنا محمد. العبارة السابقة واشهد ان محمدا عبده ورسوله ليست موجودة في جميع النسخ - [00:43:13](#)

ليست موجودة اه في جميع مخطوطات هذا الكتاب. واكثر المخطوطات هكذا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واكبره تكبيرا

فصلى الله من دون هذه الزيادة. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. لكنه وجد في احدى المخطوطات فاثبتتها اه المحقق - [00:43:35](#)

قال وصلى الله على سيدنا محمد الذي ارسله الى الناس بشيرا ونذيرا وعلى ال محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا. الان المصلى رحمة

الله يعني كعادة العلماء اب مضمن ونثرا اذا بدأوا في كتبهم يبدأون بحمد الله سبحانه وتعالى ويتبعون ذلك بالصلاة على النبي صلى

الله عليه وسلم. وحمد الله - [00:43:55](#)

ايها الاحبة كما ذكرنا في شروح كثيرة قديمة ولا احب دائما اكرر المعلومات اه اذا كان اذا سبق سبق ان ذكرتها في دورات الماضية

يعني الحمد ولغة واصطلاحا والفرق بينه وبين الشكر ذكرته في دورات سبقات فلا حاجة الى التفصيل الدقيق والعميق - [00:44:15](#)

حتى لا يعني الوقت يستهلك في دراسة الكتاب. لكن باختصار باختصار الحمد ايها الاحبة هو الثناء بالجميل على الجميل الاختياري

على وجه المحبة والتعظيم. وعودوا الى دورات سابقة تقفون على معنى هذا التعريف. واعطيكم الان تعريفا - [00:44:35](#)

مختصرا مختصرا تسيرون به في الحمد وهو ذكر محاسن المحمود مع محبته وتعظيمه. بدل ذاك التعريف مشكور انا لماذا اذكر اول

التعريف الاول ثم اتبع بالتعريف الثاني للحمد عادة؟ لاني ابين للطلبة ما هو التعريف المشهور عند المصنفين للحمد؟ كان - [00:44:54](#)

المشهور للحمد هو الثناء بالجميل على الجميل الاختياري على وجه المحبة والتعظيم. ثم اتبع ذلك بتعريف مختصر في الطالب المؤلم

فنقول الحمد هو ذكر محاسن المحمود مع محبته وتعظيمه. فانت تذكر محاسن الله. هذا ما معنى - [00:45:14](#)

انا احمد الله انا اذكر محاسنه مع محبة وتعظيم له. لانك ايها الحبيب قد تذكر محاسن شخص ولكنك تكرهه هذا ليس حمدا هذا متعه

هذا ايش مدح. فالمدح اعم من الحمد - [00:45:34](#)

الحمد شرطه ان يكون ثناء وذكر للمحاسن مع محبتك وتعظيمك للمحمود جيد فإذا الحمد هو ذكر محاسن المحمود ان تذكر محاسنه

واسمائه وتثني عليه مع محبة وتعظيم له في قلبك - [00:45:51](#)

هذا حمد الله. واتبع حمد الله سبحانه وتعالى بذكر طائفة من الاسماء الحسنى والصفات العلى. فقال الحمد لله الذي لم يزل قديرا حيا

قيوما سميعا بصيرا. لماذا ذكر اسماء الله الحسنى؟ او طائفة من اسماء الله الحسنى؟ قالوا للبركة - [00:46:12](#)

يتبرك بذكر صفات ربه سبحانه وتعالى وذكر اسمائه. في مطلع كتابه. الذكر هذه الاسماء يريد بها بركة البدء بذكر اسماء الله سبحانه

وتعالى وذكر اسمائه من الثناء عليه ايضا فهو كأنه يطبق الحمد بشكل مباشر. حمد الله والثناء - [00:46:32](#)

اثنى عليه بذكر اسمائه. فكأنه حمد ثم طبق بشكل مباشر من خلال ذكر اسمائه. فقال الحمد لله الذي لم يزل عالما قديرا حيا قيوما

سميعا بصيرا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة التوحيد. قال واكبره اعظمه - [00:46:55](#)

اكبره بمعنى اعظمه واكبره تكبيرا. لاحظوا انه يأتي بالمفعول المطلق حتى يؤكد مش قلنا المفعول المطلق فائدته اما ان يكون تأكيدا

واما لبيان نوع او لبيان عدد كما درسنا في قطر الندى. فهنا اقول واكبره تكبيرا. هذا التأكيد تكبيرة ليؤكد انه يعظم الله سبحانه

وتعالى - [00:47:15](#)

ويجعله اكبر شيء في حياته هو الذي يملأ حياته وقلبه وعقله وذهنه. التفكير في الله عز وجل وحده ثم قالوا صلى الله على سيدنا محمد بعد الحمد الصلاة على النبي عليه الصلاة بعد الحمد والتوحيد. حمد الله ووحدته ثم جاء بالصلاة. قال - [00:47:41](#) وصلى الله والصلاة من الله على العبد هي الثناء الثناء على العبد في الملأ الاعلى. والصلاة من الملائكة على العبيد ما هي؟ الاستغفار واما الصلاة من العبد فهي ايش؟ الدعاء. فالصلاة كلمة واحدة تختلف مدلولها باختلاف متعلقها. فاذا كانت صلاة من الله - [00:48:01](#) لماذا؟ فنام. صلاة من الملائكة هي استغفار. صلاة من العبد الدعاء. طيب. اذا وصلى الله يعني اثنى الله وهي وان كانت جملة خبرية لكن المراد منها الدعاء والطلب عند قوله صلى الله على سيدنا هذه فعل ماضي صلى الله. فعل ماض ولفظ الجلالة فاعل. صح؟ لكن هل المراد الاخبار؟ انه الله - [00:48:25](#)

على سيدنا محمد. لآ المراد الدعاء والطلب. فهي جملة خبرية. المراد منها الطلب. وهذا كثير في علم البلاغة. ان تأتي جملة خبرية والمراد منها بل حتى يعني في تفسير الحمد لله رب العالمين - [00:48:54](#) قيل يقع جملة الان قبلية مبتدأ وخبر الحمد لله. قيل هي جملة خبرية ولكن المراد منها الطلب اي احمدا الله فهذا كثير ايها الاحبة ان تأتي جون خبريا مراد منها الطلب. فهنا وصلى الله وان كانت جملة خبرية فعل ماضي وفاعل. لكن المراد منها طلب - [00:49:10](#) الصلاة فانا نطلب من الله ان يصلي على نبينا ان يثني على نبينا. عليه الصلاة والسلام وصلى الله على سيدنا محمد الذي ارسله الى الناس بشيرا ونذيرا وعلى آل محمد وصحبه. من هم آل محمد؟ الان ايها الاحبة في علم - [00:49:31](#) في علم المعتقد يعرفونهم آل النبي صلى الله عليه وسلم هو الحسا علي وفاطمة والحسن والحسين. والبعض يقول هم ازواج النبي عليه الصلاة والسلام. على خلاف في تفسير آل النبي. وهذا هذا التفسير لان هذا في علم الاعتقاد. وفي علم السيرة. من هم آل النبي عليه الصلاة والسلام؟ يهمننا. لكن في - [00:49:51](#)

باب الدعاء والثناء في بداية المصنفات نحمل الان على كل اتباع النبي صلى الله عليه وسلم الى يوم القيامة على كل اتباعه الى ايش؟ الى يوم القيامة. فكل شخص تبع محمدا صلى الله عليه وسلم هو من جملة اله واهله. فهذا - [00:50:11](#) هذا التفسير لان بانهم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم تفسيره في موطن الدعاء فقط تمام؟ ثم قال وصحبه طب يا شيخ الصحب لا يدخلون في الال على الكلام الذي قلته قبل قليل - [00:50:30](#) ان الان هم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم على دينه؟ اليس الصحابة هم اعظم من تبع النبي عليه الصلاة والسلام على دينه؟ بلغوا يدخل لكن هذا نعم من بعد - [00:50:47](#)

الخاص على العام. تأكيدا لحق الصحابة. وهذا يدل وان هذه فائدة نستفيدها. انه يجوز الصلاة على الصحابة تقول اللهم صل على ابي بكر وهذا عمر. وان كان الاصل ان يبقى هذا العلم للنبي عليه الصلاة والسلام. لكن من كلام ابن حجر حين قال وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آل محمد - [00:50:57](#) وصحبه انه يجوز ان نقول اللهم صلي على الصحابة اللهم صلي على ابي بكر على عمر على عثمان على علي. وان كان كما قلنا العادة المشهورة في الصحابة ما هو - [00:51:21](#)

العادة المشهورة عند العلماء في التعامل مع الصحابة الترضي عليهم صح؟ رضي الله عنهم. هذا فهم يحاولون العلماء ان يجعلوا الصلاة قال النبي عليه الصلاة والسلام والترضي للصحابة ومن بعدهم. ومن بعدهم الآخر للترحم عليهم. يعني شف عادة العلماء الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. والتردي - [00:51:35](#) الصحابة من ترحم على العلماء ملزم لا ليس ملزما يجوز ان تصلي على الصحابة؟ نعم من المصلى قال على آل محمد اسأله على آل بيته لكن ليست بتلك القرينة القوية لاننا نحاول دائما ان نعلم الطلبة في موطن الدعاء ان كلمة الال تعم. فحتى لو قال على آل محمد - [00:51:55](#)

يعني على انصاره واتباعه الى يوم القيامة هذا معنى الان. يعني على انصاري واتباع محمد عليه الصلاة والسلام. فدائما في موطن الدعاء دعونا لا نحجبك واسعا اجعلوها على عمومها لعل الله ان يسترنا بهذه الرحمة وبهذا الثناء. اذا وسلم تسليما كثيرا. اه انتبه لابن

حجر انه يأتي - 00:52:22

انه قد صلى وسلم. وعدد العلماء انهم يقرون الصلاة بالسلام لان الله سبحانه وتعالى قام الصلاة بالسلام. في اية الاحزاب حين قال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اختلف اهل العلم هل يكره افراد الصلاة عن السلام؟ لا يكره. هذه مسألة خلافية -

00:52:42

بعض اهل العلم يرى كراهية الافراد. فاذا صليت على النبي عليه الصلاة والسلام ينبغي عليك ان تسلم. لماذا؟ لماذا استدل؟ الذي قال بدلالة الاقتران ان الله بين الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم في اية الاحزاب. لكن الاشكال الذي يرد على هذا القول ان دلالة الاقتران دلالة ضعيفة. ان يدركوا - 00:53:02

الشيء مع الشيء يعني في صحبته لا يدل على لزوم المصاحبة بينهما دائما ولذلك ذهب كثير من المحققين الى عدم الكراهة ودلالة الاقتران ضعيفة ولكن الاكمل ان تجمع بين الصلاة والسلام قولاً واحداً. تماماً. انتهينا من المقدمة. كم ذهب من الوقت - 00:53:22  
نعم الان نكمل قال اما بعد جاء بفصل الخطاب اتى بفصل الخطاب هي بعض الكلمات المفتاحية التي تستخدم في الانتقال من موضوع الى موضوع جديد. مثل هذا وان او اما - 00:53:42

واحيانا تغتصب وقال وبعد وهذه الواو تكون نائبة عن اما فهذه الكلمات المفتاحية ايش تسمى؟ فصل الخطاب تستخدم في الانتقال من موضوع الى موضوع اخر. وندس ان شاء الله في علم البلاغة - 00:54:03

الان بعد ان انهى المقدمة يريد ان ينتقل الى صلب الموضوع مباشرة. قال اما بعد يعني مهما يكن من شيء بعد. لن اكثر من التعليقات اللغوية لكن على الهامش. لبعض الطلبة الجيدين في هذا الباب قال اما بعد اما - 00:54:19

نائبة على المنام مهما يكن من شيء. اما كمهما يكن من شيء وفا لتلو تلوها وجوبا الفا. هكذا يقول ابن مالك في باب اما ولو ما. اما بعد فان التصانيف اي الكتب المصنفة - 00:54:37

في اصطلاح اهل الحديث قد كثرت. الان هذه الكلمة ايها الاحبة باصطناع اهل الحديث اوقفتني نحن قلنا ما اسم هذا العلم في المحاضرة السابقة؟ قلنا ايش اسم هذا العلم؟ علم مصطلح الحديث. وقلت لكم في المحاضرة السابقة - 00:54:56  
اسم هذا العلم درسناه في المحاضرة السابقة مصطلح الحديث تمام قلت لكم ما معنى مصطلح اقولها بالفعل اصطلاح يصطلح فهو مصطلح عليه. اصطلاح بمعنى اتفق. يصطلح يتفق. مصطلح اسم مفعوله. مصطلح - 00:55:19

اسم مفعول. تمام؟ اذا مصطلح الحديث بمعنى متفق عليه طبعاً اذا معنى مصطلح الحديث معناه متفق عليه في الحديث. ايش يعني المصطلح الحديث؟ يعني متفق عليه في الحديث. اي ان هذه القواعد والقوانين اصطلاح اهل الشأن واهل العلم بالحديث عن -

00:55:48

هذه القوانين والقواعد التي سندرسها ان شاء الله في احوال الرجال وفي تعديلهم وضبطهم وانواع التقاسيم مما اصطلاح على جملته اكد لم يتفقوا على كل جزئية لكن في جملتها اتفق اهل الشأن بالحديث عليها - 00:56:13

فمن هنا جاءت كلمة مصطلح الحديث لكن اذا كنا مصطلح الحديث معنى هذه التسمية ان هذه القواعد والقوانين مما اصطلاح ان يتفق اهل الشأن بالحديث عليها فكان ينبغي اذا ان تكون كلمة هنا حتى تكون التسمية واضحة اكثر واكثر - 00:56:32  
ايش الكلمة الكلمة التي كان ينبغي ان تضاف وازادها البعض مثل ابن حجر هنا قال ايش؟ مصطلح اهل الحديث صح؟ هاد مصطلح اهل اضاف كلمة اهل. هذا المضاف كلمة اهل محذوف من الكلمة للتسمية المشهورة. بقول لك المصطلح الحديث. هيك دايماً بنحكي.

لكن كأن ابن حجر يريد ان يعطيك التسمية بتفصيلها الطويل - 00:56:52

هذا اسمه علم مصطلح اهل الحديث. لانه هذا هذا المصطلح هذا المتفق عليه. من الذي اتفق عليه اكل الحنيف العلماء في هذا الشأن فاذا هو يريد ان يقول ان هذا هذا العلم هو مصطلح اي ما اتفق عليه اهل - 00:57:23

اهل العلم والشأن بالحديث اما التسمية المختصرة هذه المصطلح الحديث مباشرة من دون ذكر اهل قمة اهل ربما تشكل على الطالب ايش يعني مصطلح الحديث مباشرة؟ يعني متفق على الحديث ان ما اتفق عليه في الحديث؟ اه لا فانا بدي اعلم الطالب انه اللقاء

مصطلح الحديث هو يحدث كلمة اهل - 00:57:43

ويقول مصطلح الحديث ولكنه يريد هذه التسمية المطولة ومسألة الحلف اذا كان في حال وجود دليل على المحذوف هذا جائز عند العرب ان يحذفوا كلمة ويكون هناك دليل عليها بدي أسأل القرية. ايش التقدير؟ وأسأل اهل القرية. بس اذا انتم متأهدين انت. وأسأل اهل القرية. حذفت كلمة - 00:58:07

ووجه السؤال الى القرية وأسأل القرية لان المستمع سيفهم ان المراد مسألة اهل القرية. فكان الذي قال علم مصطلح الحديث كانه يعول على ان السامع سيفهم ان المراد هذا المقطع مصطلح الحديث اي مصطلح اهل الحديث. لان - 00:58:33  
ان الاتفاق والاصطلاح وقع ممن؟ من اجل الحديث من علماء الحديث من اصحاب الشأن في هذا العلم. فاذا هذه كلمة لفتتني ان ابن حجر في المقدمة قال التصانيف لماذا ايش قال في الكبار؟ فان قال فان التصنيف في اصطلاح اهله. اه في اصطلاح لكن ابن حجر اه ما استخدم كلمة مصطلح - 00:58:53

استخدم كلمة ايش؟ اصطلاح. اصطلاح اه اذا ابن حاجة الان بده يودينا لموضوع اخر انه كلمة مصطلح احنا قلنا ايش نوعها من المشتقات مفعول. اسم مفعول اسم مفعول لكن بيعلم البلاغة يجوز استخدام اسم المفعول واردة المصدر - 00:59:18  
هادي تجوز استخدام اسم المفعول واردة ايش؟ المصدر. فاذا يمكن ان تكون كلمة مصطلح هنا ليس المراد منها اسم المفعول. يعني مصطلح معناه متفق عليه. بل يمكن ان يكون المراد منها المعنى المصدري. فاطلق اسم المفعول واريد المصدر - 00:59:41  
مراد كلمة مصطلح؟ اه المراد اصطلاح طب كيف يعني الاشكال كان مصطلح مع ناس اصطلاح اصطلاح مصدر. ومصطلح اسم مفعول. فكيف تجيب؟ تقول يجوز في لسان العرب اطلاق اسم المفعول واردة - 01:00:03

المصدر وهذا مجاز. تمام؟ فاذا يمكن ان نقول اذا كلمة مصطلح الحديث او مصطلح الحديث هنا اسم المفعول اطلق واريد به المصدر ممكن ممكن. وان نقول اذا هي مصطلح الحديث اه هي اصطلاح الحديث بهذا المعنى - 01:00:17  
لان اسم المفعول اطلق وليد به المصدر او مصطلح اهل الحديث اصطلاح اهل الحديث. يمكن نسمي هذه التسمية؟ ممكن فإذا اسم المفعول هنا مصطلح يمكن ان نلقيه على انه اسم مفعول ونقول متفق اهل الحديث اي القواعد والقوانين التي اتفق عليها - 01:00:39

ويمكن ان نجعل مصطلح اسم مفعول اطلق واريد به المصدر. وهو الاصطلاح. فكأنه معناه بالتالي ليس متفق لا اذا قلنا اصطلاح ايش معنى اصطلاح؟ اتفاق فرق بين دلالة المصدر وبين دلالة اسم المفعول. صح؟ فاذا قلت اصطلاح اه معناها اتفاق. اذا قلت مصطلح - 01:00:58

انا متفق فالان قلة مصطلح هنا هل هي على حقيقتها؟ معناها متفق؟ ولا هي اطلقت واريد بها المصدر اصطلاح؟ فيكون معنا مصطلح اتفاق هذا جائز وهذا جائز فاذا باختصار الان يا شيخنا بده يملنا الافكار سريعا حتى ما نضيع - 01:01:24  
لملئة الافكار سريعا ان من قال علم مصطلح الحديث هناك كلمة محذوفة عنده وهي ايش؟ كلمة اهل والتسمية مصطلح اهل الحديث تمام هادي الفائدة الأولى الفائدة الثانية التي نريدها انه كلمة مصطلح نحن ذكرنا في المحاضرة السابقة هي اسم مفعول من حيث الاشتقاق الصرفي. ومعناها بالتالي متفق - 01:01:45

هل كلمة مصطلح حينما استخدمت عنوانا لهذا الفن؟ اريد منها اسم المفعول متفق؟ ممكن ويمكن ان يكون اطلق المصطلح هذا احتمال اخر اه يمكن ان يراد بها اسم مفعول ويمكن ان يكون اطلق واريد بها المصدر لكن مجازا. فيكون معنى مصطلح اه معناه اصطلاح - 01:02:20

وما معنى الاصطلاح؟ او مصدر معناه الاتفاق فبتكون بالتالي معنى مصطلح الحديث يعني اصطلاح الحديث. يعني اتفاق الحديث طبعا بتقدر الكلمة المحذوفة قال اتفاق اهل الحديث وهذه الكلمة في النهاية هي اصطلاح اهل الحديث هي الكلمة اللي استخدمها ابن حجر العسقلاني - 01:02:47

بمطلع كتابه. تمام؟ وضعت الافكار امسح قبل ما ارجع هذا كله مناقشة التسمية ابن حجر اذا حتى يعني ابن حجر ضيع نفسه رحمة



الله عليه. ما قال مصطلح حتى لا يأتي رجل يقول قصدك مصطلح اسم مفعول على حقيقته - [01:03:14](#)

ولا اسم مفعول اردت به المصدر؟ لا مباشرة ذهب الى المصدر واستخدم. في النهاية مشايخ ترى هذه الغسالة. هذه الامور سهلة قلت مصطلح الحديث مصطلح عهد الحديث اصطلاح الحديث اصطلاحا للحديث. امر بما تشاء اذا كانت الفكرة واضحة. اذا قال -

[01:03:39](#)

ان التصنيف في اصطلاح اهل الحديث قد كثرت ممتاز قد كثرت للائمة في القديم والحديث التصاريب في علم مصطلح الحديث

كثرت من الائمة قديما وحديثا حديثا في زمنه يعني هو هو الحديث في زمنه - [01:03:59](#)

فالان سيعطيك السلسلة سلسلة تتضمن مجموعة من اهم كتب علم المصطلح. يبدأ من عند الراما هرمزي. الان سيبدأ يسمى اهم كتب المصطلح التي صنف قديما ويبدأ من الرأس من عند الرامة هرمزي فقال لاحظوا ايش قال؟ كما قلت لكم قبل قليل انظروا ماذا قال؟

قال فمن اول من - [01:04:20](#)

صنف في ذلك القاضي ابو محمد رواه الرمزي ايش قال؟ هل قال اول من صنف؟ لا. قال من اول من صنف فإذا لم يعطي تحديد

دقيق ابن حجر. قال من اول من صنف - [01:04:44](#)

فهذا انتبهوا عليه. قال من اول من صنف في ذلك القاضي ابو محمد الرماغ. الحسن بن عبدالرحمن وكما قلنا هذا الرجل لم يوقف على الوفاة بالتحديد لا يعرف العلماء سنة وفاته بالتحديد لكنه كان حيا في ثلاث مئة وستين هجري. في ثلاث مئة وستين هجري كان على

قيد الحياة. في كتابه نعم؟ شو ممكن تكون بيانية - [01:05:01](#)

من من اول اي من اول من صلى فلان الفلاني قال القاضي ابو محمد اكرمه رمزي في كتابه المحدث الفاصل بين الراوي والواعي. فهو لم يؤمن ابن حجر الكتاب وقالوا المحدث الفاصل والتسمية الكاملة المحدث الفاصل بين الراوي والواعي. لكن ايش مشكلة هذا

الكتاب؟ سواء قلنا هو اول كتاب او من اوله الامامي - [01:05:24](#)

من هاي القضية اصبحت باذن الله ايش مشكلتي هذا الكتاب؟ قال لكنه لم يستوعب هذا الكتاب لم يستوعب كل القواعد والقوانين.

وهذا شيء طبيعي ايها الاحبة. ليس ذما هذا شيء طبيعي. اول انسان يصنف في علم - [01:05:52](#)

من العلوم اه سيكون تصنيفه ليس مستوعبا لكل القواعد والقوانين التي تعرف عند المتأخرين. فهو يضع اللبنة الاولى ثم بعد ذلك

يبني العلماء عليها. فبالأكيد لن يكون كتابه مستوعبا لجميع القواعد والقوانين. لكنه ضم طائفة مهمة - [01:06:09](#)

منها. ثم جاء قال والحاكم ابو عبد الله النيسابوري. لاحظ ان هو يعدد اكثر من الشخص. ما قال ثم؟ قال من اول ارام وهو المسجد والحاكم رحمة الله عليه. الحاكم ابو عبدالله النيساوي رحمة الله عليه محمد بن عبدالله. توفاه الله اربعمائة وخمسة هجري -

[01:06:29](#)

صنف كتابا في علوم الحديث. قال ايضا ايش مشكلة هذا الكتاب؟ قال لكنه لم يهذب. ولم يرتب الكتاب ليس مهذبا ومرتب او منسقا

بشكل جيد فهذه مشكلة هذا الكتاب وهذه ينهبها ان الكتاب الذي ينبغي عليك ان تدوس منه ينبغي ان يكون كتابا مهذبا مرتبا. لان

الافكار المرتبة - [01:06:49](#)

توصل العلم بشكل جيد. والافكار المشتتة حتى لو كان مصنف عالم. لكن كتب افكار ليست مرتبة فحتى لو كان عالما سيكون تصنيفه

آأ ليس جيدا. لطلبة العلم. سيكون تصنيفه ليس جيدا لطلبة العلم. وهذا الواقع في كثير من مصنفات العلماء. علماء - [01:07:13](#)

لكن لم يحسنوا التصنيف حرمانا كثيرا من هدمهم ومن فوائدهم ثم قال وتلاوى ابو نعيم الاصبهاني احمد بن عبدالله الاصبهاني ابو

نعيم بضم النون ابو نعيم. الاصبهاني احمد بن عبدالله توفاه الله - [01:07:33](#)

اربعة مئة وثلاثين فعلم على كتابه مستخرجا. يعني استخرج على كتاب الحاكم. عمل على كتابه الضمير في كتابه يعود الحاكم يعني

عمل ابو نعيم الاصبهاني على كتاب الحاكم مستخرجا وابقى اجياد المتعقب ايضا. فكان ابا نعيم اراد ان يعني يهذب ويرتب -

[01:07:48](#)

ما فات الحاكم في كتابه قرر ان يهدد ويرتب ما فات الحاكم في ايش؟ في كتابه. طبعا كلمة مستخرج هنا هذه الكلمة تستخدم او

تطلق على نوع من انواع المصنفات الحديثية - 01:08:16

هنا لم تستخدم فيما هو مشهور بها. المستخرج في العادة هو ايش هو نوع من انواع المصنفات الحديثية. وهي مصنف يأتي صاحبه اه الى كتاب معين ابو نعيم مثلاً يأتي الى كتاب البخاري مثلاً - 01:08:31

فيخرج ابو نعيم احاديث البخاري الاحاديث كما البخاري لكن باساليبه الخاصة وليس باسانيد البخاري يأتي ابو نعيم كما قلنا هذا هذا هو المستخرج كتسمية علمية في علم مصطلح الحديث. ما هو ما هي الكتب اسمها المستخرجات؟ فانا - 01:08:51

توضيحها من خلال المثال انه التعليم سيكون معقد لو قلت لك الان. لكن تأتي من خلال المثال نوضح المستخرج عند علماء الحديث ما هو؟ هو كتاب يأتي صاحبه زي ابو نعيم الى كتاب البخاري - 01:09:12

فيخرج احاديث البخاري باساليبه هو طب ايش الفائدة هناك عديد من الفوائد في الحقيقة للمستخرجات. منها انه الحديث الان عند البخاري له مثلاً اسناد اسنادين. المستخرج لما يأتي ويضع له اسناده - 01:09:25

يصبح للحديث ثلاث اربع اسانيد. فيقوى الحديث. اه كذلك من الفوائد المستخرجات انه المستخرج زي ابو نعيم لما يأتي للبخاري ويخرج احاديث البخاري من طريقه وليس من طريق البخاري قد يأتي بالفاظ زائدة في المتن - 01:09:43

توضح غموضاً مثلاً في رواية البخاري جيد ففوائد المستخرجات كثيرة لكن هذا هو المستخرج بالمعنى المشهور ان يأتي عالم من العلماء الى كتاب الكتب الحديث كتب الرواية فيخرج احاديث هذا الكتاب باساليبه هو وليس من طريق اسانيد صاحب الكتاب. نعم؟

لا بغض النظر - 01:09:59

وليس على شرطه لا يشترط ممكن هو يلزم نفسه ان يكون على شرط البخاري ويمكن ان لا يجزعه نفسه. المهم والاساس انه انا كابو نعيم الاصبھاني لما اتيت الى كتاب البخاري ساخرج الاحاديث التي خرجها البخاري باسانيد خاصة. وليس من عن طريق اسانيد

البخاري. فبالتالي - 01:10:23

الاسانيد للحديث الواحد. هذا هو معنى المستخرج المشهور. لكن هنا المستخرج في هذا المقام ليس مستخرجا على احاديث ورواة ومستخرج على كتاب في علم المصطلح تمام. متبھين؟ هنا في النص ابو نعيم اترى ابو نعيم مستخرجات على الصحيحين -

01:10:43

له مستخرجات على على كتب رواية احاديث على احاديث بخاري ومسلم. لكن هنا في هذا الموطن المستخرج الذي وضعه ليس مستخرج على احاديث مستغرب على كتاب في علم المصطلح على كتاب في علم المصطلح. اه اذا تلاوة ابو نعيم الاصبھاني فعمل

على كتابه مستخرجا. وابقى اشياء للمتعب. يعني برضه لسه - 01:11:06

شغل اكثر في شغل اكثر فبقي الاشياء يمكن ان يتعقب فيها على ابي واحد. قال ثم جاء بعدهما بعد هؤلاء الثلاث رواه المزي والحاج ابو نعيم من جاء فصنف في علم الحديث علم مصطلح الحديث الامام الكبير الخطيب البغدادي - 01:11:31

ثم جاء بعدهم الخطيب ابو بكر البغدادي احمد بن علي رحمة الله عليه الذي وفاه الله اربعمية وثلاثة وستين هجري. وهذا امام مهم جدا ان يعرفه طالب علم المصطلح الخطيب البغدادي امام كبير صاحب مصنفات عظيمة جلييلة في علم مصطلح الحديث. وان كانت

مصنفات متنوعة. مختلفة يعني ما جمع في كتاب واحد - 01:11:49

مصنفات عديدة جدا في انواع علم المصطلح مصنف في نوع معين من انواع انه المصطلح مصنف في نوع اخر. مصنف في نوع ثالث. فكتب مصنفات كثيرة مختلفة. لكنها مصنفات عظيمة - 01:12:12

غدر اهتم بها من بعده. لذلك انظروا ماذا قال ثم جاء بعدهم الخطيب ابو بكر البغدادي تصلب في قوانين الرواية اي في قواعد رواية الحديث والتعامل مع الاحاديث. وهذه القوانين هي مصطلح الحديث - 01:12:27

لذلك انفصلنا ما في ايش؟ قوانين الرواية. مش قلنا عن مصطلح الحديث. قواعد وقوانين التعامل مع الاسناد والمدن او كما يعبر من حجر قواعد وقوانين التعامل مع الراوي والمروي فقوانين الرواية هي اي مصطلح الحديث. اذا جاء بعدهم الخطيب ابو بكر البغدادي

فصنف في قوانين الرواية - 01:12:46

من سماه الكفاية تمام؟ وصلنا فايضا في اداب الرواية كتابا سماه ماذا؟ الجامع. الجامع لاداب الشيخ والسماع ثم قال وقل فن من فنون الحديث اي من فنون علم الحديث الا وقد صنف فيه كتابا - [01:13:06](#)

فكان كما قال الحافظ ابو بكر ابن نقطة كل من انصح ابو بكر بالنقطة ايش يقول؟ كل من انصف علم ان المحدثين بعد الخطيب عيال على كتبه يعني كأن الخطيب هو الذي فتح باب علم الحديث على مصراعيه - [01:13:26](#)

مصنف فيه فنون عديدة وصنف الكفاية وصنف الجامع لاداب الشيخ والسماع. وصنف في كل فن كما قلت لكم من فنون الحديث صنف كتابا في كل فن في كثير من الفنون يعني لا تأخذ الكلية ولا بحذافيرها لانه امام في النهاية لا يستطيع ان - [01:13:44](#)

كل انواع علم المصطلح كثيرة جدا لكنه صنف في كثير كثيرا من انواع علم المصطلح كتب ومصنفات خاصة فكانت المادة الثرية الغزيرة التي استفاد منها العلماء فيما بعد وكتبوا بها قواعد ونقوعوا وزادوا. فكما قال ابن نقطة كل المحدثين بعد الخطيب البغدادي عيال علي. كلهم استفادوا منه واخذوا منه - [01:14:04](#)

طيب بعد الخطيب من الذي جاء؟ قال ثم جاء بعض من تأخر عن الخطيب. فاخذ من هذا العلم بنصيب بعض الائمة الذين جاءوا بعد الخطيب اخذوا من علم مصطلح الحديث بنصيب يعني تعلموا هذا العلم وفهموا قوانينه فالفوا فمن هؤلاء الائمة قال - [01:14:28](#)

القاضي عياض القاضي المعروف صاحب الشفا وقاضي الامام يحصل رحمة الله عليه. توفاه الله خمسمية واربعة واربعين هجري. جماعة كتابا لطيفا في علم مصطلح الحديث اسمه الالماع اسمه ايش؟ الالماع وهو من الكتب المهمة ومن المصادر والمراجع المهمة في علم مصطلح الحديث. الالماع في اصول الرواية وتقبيد - [01:14:48](#)

السماع هذا الاسم الكامل. الالماع في اصول الرواية وتقبيد السماع. طبعا ذكر حجر طب يا شيخ ليش ما بذكر اسم الكتاب كامل؟ لانه هو يريد يقتصر على نفسه يقول للطالب انت ارجع ويعرف اسم الكتاب لكن هو يعطيك الاسم المشهور واسم الشكر هذا الكتاب. مم. لانه احيانا بعض الكتب كل عنا منها طويلة - [01:15:13](#)

فيصعب عليه انه يذكره حتى لا يطيل الكلام فقال الاجماع خلص مفهوم قال وجاء ابو حفص الميالجي عمر ابن عبد المجيد ابن الحسن توفاه الله خمسمية وواحد وثمانين. وصنف جزءا سماه ما لا يسع المحدث جهله - [01:15:35](#)

كتاب ماذا يسعى المحدث جهله؟ في كتب كثيرة تجدنا بهذه الانواع. ليس كذلك ما لا يسع التاجر جهله. ما لا يسع الاصول او الفقيه جهله. وهكذا فهو صنف كتابا في علم المصطلح قال ما لا يسع المحدث جهله الانسان الذي يتصدر لعلم الحديث ويتصدر للرواية وللتلقيح وللحكم على الاحاديث - [01:15:53](#)

وغير ذلك من فنون هذا العلم. هناك امور لا يسع ان يجهلها. عيب فصنف قال مالا كتابا جمع فيه اهم قواعد والقوانين التي يحتاجها المحدث الى تصدر لهذا العلم. ثم قال ذلك - [01:16:13](#)

ومن التصانيف التي اشتهرت وبسطت الان خلاص يقتصر ابن حجر الكلام. اذا هذه نموذج او هذه النماذج على كتب صنفها العلماء قديما بعد هذه النماذج بعد الخطيب البغدادي وبعد القاضي اه قال وامثال ذلك من التصانيف التي اشتهرت وبسطت - [01:16:29](#)

واختصرت قال وبسطت ليتوفر علمها هذه في المتن كلمة قصدت موجودة في المتن واختصرت في المتن ايضا. وبعد ذلك علق عليها فقال وبسط ليتوفر علمها واختصرت ليتيسر فهمها. اه اذا هو ابن اه حجر يبين لنا ان التصنيف في علم مصطلح الحديث اخذ - [01:16:49](#)

اشكال مختلفة. هناك من اعتمد اسلوب البسط لان اسلوب البسط يجعل العلم غزير صح؟ وهناك من يستخدم اسلوب الاختصار اسلوب الاختصار ميزته باختصار عكس البسط. الاختصار يساعد على الحفظ وييسر الفهم - [01:17:09](#)

لكن الفائدة تقل منه لكن البسط ايش فائدته؟ قال فائدة غزيرة. لكن يصعب الحفظ اصعب. يذاكر على ذكر حياة. البسط يعطيك فائدة غزيرة وعميقة لكن يجعل الوقت يحتاج الى جهد كبير حتى يضبط ويراجع. الاختصار - [01:17:32](#)

يعطيك معلومة يشر عليك ان تحفظها وان تتقنها. لكن لا تكون بالغزارة والعمق الموجود في البسط طيب اذن يقول بسطت المصنفات بعد القاضي عياض والميانجي واختصرت الى ان جاء الحافظ الفقيه تقي الدين - [01:17:55](#)

ابو عمر عثمان ابن الصلاح وهذا تكلمنا عنه في المحاضرة السابقة وقلنا انه هو ابرز شخصية في مرحلة او في عصر التنقيح فرص شخصية في عصر التنقيح والتنقية كان هذا الامام الكبير عثمان ابن الصلاح صاحب المقدمة المشهورة. جاء عثمان ابن - [01:18:14](#) مصطلح الشهر الروزي ابن عبدالرحمن الشهر زوري عفوا الشهر زوري نزيل دمشق فجمع لما ولي تدريس الحديث في المدرسة الاشرفية كتابه المشهور ايش اسم كتابه قدمت ابن الصلاح هذا هو الكتاب الذي كما قلنا العلماء عكفوا عليه عكيفا كبيرا. يعني شوفوا في اه تاريخ علم مصطلح - [01:18:34](#)

الحديث هناك علماء كانوا مفاصل اولاً كان الخطيب البغدادي شخصية مفصلة بعدين جاءت كتب للقاضي عياض وكذا بس ما وصلت انها تكون مفصلة المرحلة المفصلة بعد الخطيب البغدادي ابن الصلاح - [01:19:01](#)

كيكون مرحلة مفصلة اخرى واستطيع واستطيع ان اقول اما مزه النظر ونخبة الفكر كانت هي المرحلة المفصلة الثالثة هي المرحلة المفصلة الثالثة لكن فعلا كتابة للصلاة كان له دور عظيم في الامة قديما وحديثا وحتى وقتنا الحاضر. وقلنا ان ابن حجر رحمة الله - [01:19:19](#)

عفوا ابن الصلاح رحمة الله عليه كيف صنف كتابه هذه المقدمة؟ اه تولى تدريس علم مصطلح الحديث في المدرسة الاشرفية في دمشق مطلوب من ان يعلم التلاميذ عنده مصطلح فكان يأتي للمحاضرة كيف يأتي المحاضرة يحضر ويجمع ما يتعلق بمحاضرة اليوم يلقيها على الطلبة والطلبة يأتون ثم - [01:19:41](#)

المحاضرة التي تليها يبني على الطلبة والطلبة يكتبون طريقة الاملاء. وبعد ان انهى هذه المحاضرات بالدروس جمع كتابه الان هذه الى هذه الطريقة لها ايجابيات ولها سلبيات. الايجابيات ان المعلومة تكون اه منقحة لدرجة عالية - [01:20:04](#)

ليه؟ لانه في مدرس وفي طالب في طالب يناقش وفي مدرس يعطي واذا كان مثلاً في خطأ او في تناقض في كلام الشيخ الطالب ينتبه طلبة كان في زمانهم فالكتاب يكون محقق ومنقح لدرجة عالية. لكن لان المصنف ليس هو الذي كتبه من بدايته الى نهايته -

[01:20:23](#)

هو جلس يصنف في بيته ويكتب من بداية الى نهايته سيكون هناك ربما شيء من عدم الترتيب وامكانية اه ان يعدل يصلح بشكل افضل مما هو عليه. وهذا الواقع الذي حدث في مقدمة ابن الصلاح. لذلك قال فهدب فنونه واملاه شيء - [01:20:43](#)

بعد شيء لا واملى هذه المقدمة شيئاً بعد شيء. فلماذا نحن سيتكلم عن السلبية. لم يحصل ترتيبه على الوضع المتناسب لانها قضية اولى اليوم يبجي بهم لي درس المحاضرة قادمة درس اخر. المحاضرة التي تليها فسبحان الله الاملاء احياناً قد يسبب الشيء من

انقطاع الافكار - [01:21:03](#)

صح؟ فيكون الكتاب يعني تشعر في بعض الاماكن انه في فجوات. يمكن لو انه صنف مرة واحدة من قبل الامام من مطلعته الى ختامه تتجاوز او نتجاوز هذه الفجوات. طيب اه ما هي المادة الخام التي اعتنى عليها اذ اعتنى بها ابن الصلاح في هذا الكتاب - [01:21:26](#) وفي هذه الدروس التي القاها من اين اخذ معلوماته؟ قال اعتنى بتصانيف الخطيب المتفرقة فاذا ابن الصلاح المادة التي وجدت في كتابه مقدمة ابن الصلاح مصدرها الاساسي كتب ومصنفات الخطيب البغدادي رحمة الله - [01:21:46](#)

قال فجمع شتات مقاصدها جمع المقاصد المشددة كما قلنا الخطيب البغدادي رحمة الله عليه الفنون آآ متنوعة في هذا المصطلح يؤلف في هذا الفن من هذا المصطلح. وفي فن اخر وفي فن ثالث وفي فن رابع. فجمع هذا الشتات ابن الصلاح في - [01:22:03](#)

فجمع شتات مقاصدها وضم اليها من غيرها نخب فوائدها. اذا ضم ايضاً نخب من الفوائد فهو لم يقتصر على ما ذكره ابن الخطيب البغدادي. بل قام ايضاً فوائدها جماعة من كلام غيره. فاجتمع في كتابه اي في كتاب ابن الصلاح - [01:22:24](#)

ما تفرق في غيره. اه الان لاحظوا ابن حجر منصف. ذكر السلبية اللي في كتابه. بعدين ذكر الايجابية. السلبية انه كتاب على طريقة الاملاء. واما الايجابية التي في مقدمة ابن الصلاح والتي من اجلها شكر في الاتفاق انه اجتمع في هذا الكتاب من - [01:22:44](#)

ما لم يجتمع في غيره معنى يجتمع في غيره فلماذا عكف الناس عليه وساروا بسيره. فلا يحصى كالتناظم له ومختصر وكم ومستدرك عليه يعني تعدل على عبادتك للصلاح ومقتصر المقتصر الذي يقف عند العبارة ولا يستدرك عليها يقتصر عليها فهذا ايش يسمى -

المستدرك لا المستدرك ما وقف عند العبارة. سمع العبارة ادارها في دينه واستدرك عليها. مثلاً يقول والله هذه العبارة يمكن ان تعدل الى هكذا او عليها مؤاخذه القضية الفلانية وهكذا. فاذا هو يريد ان يبين اهمية مقدمة ابن الصلاح وانها اصبحت مدار - [01:23:31](#) قال فلا يحصى كم ناظر كم من انسان نظم المقدمة طبعاً اذا بده ينظم انسان مقدمة ابن الصلاح كاملة. اذا تكون منظومة من الالف الابيات. ومختصر ومستدرك عليه ومقتصر ومعارض له ومنتصر - [01:23:51](#)

وهناك اذا من يعارض ابن ابن الصلاح على بعض في بعض الفقرات والمواد وهناك من ينتصر لابن الصالح. فهو باختصار يبين لك مقدار الاهمية والكتاب لما يكون في وفي انتصار وفي اختصار وفي استدراك. معناها الكتاب عم اه يفرز - [01:24:09](#) صح يفرز الكتاب. الكل عم بيهتم بعبارته. معناها كتاب تعرض لاعلى درجات التنقيح والتنقية والفرز. فبالتالي يكون له اهمية ثم قال لاني بن حجر بعد هذه السبب التاريخي للمصنفات سيبين ما الذي فعله هو؟ ما هو الشيء الذي قدمه بالحجر - [01:24:30](#) قال فسألني بعض اخواني ان الخص لهم المهمة من ذلك. اي المسائل المهمة التي تفرقت في كلام ابن الصلاح وفي كلام غيره ايضا يريد ايش؟ ترخيص ترخيص حتى فلسطيني. نعرف ايش اهم المسائل التي نحتاجها من كلام ابن الصلاح نحفظها ونعكف عليها. فاذا طلب من ابن حجر - [01:24:51](#)

الترخيص فسألني بعض اخواني ان الخص المهمة من ذلك. قال فلخصته في اوراق لطيفة لخصته في اوراقهم لطيفة اوراق هذا جمع قلة افعية افعل ثم فعل ثمة افعال جموع قلة. فاوراء جمع قلة تدل على ان نخبة الفكر - [01:25:15](#) عن نخبة الفكر عن الاصل هي مجموعة من الاوراق اليسيرة. فلاحظوا من حجر الامام في اللغة. استخدم كلمة اوراق لتدل على قلتها. تدل على ماذا؟ على قلتها كيف؟ قال لان كلمة اوراق جمع قلة. وجمع القلة من ثلاثة الى عشرة فقط. جمعية - [01:25:38](#) القلة من ثلاثة الى عشرة. فكأنه يقول جمعت اوراق قليلة. لا تعدو العشر اوراق جميل؟ هذه اوراق لطيفة. ايش سميتها؟ قال سميتها نخبة الفكر بايش؟ قال في مصطلح اهل الاثر. اها - [01:25:58](#)

قد نخبة الفكر دعوني احلل هذا العنوان. نخبة ما هو النخبة؟ النخبة الشيء المنتخب المنتقى ما معنى كلمة نخبة؟ نخبة اللي هو الشيء الايش؟ المنتخب المنتقى نخبة ايش؟ الفكر يعني ما انتخبه الفكر والعقل. الفكر جمع فكرة - [01:26:18](#) ونحن درسنا في المنطق ما معنى الفكر بشكل عام؟ الفكر لغة حركة النفس في المعقولات. والفكر اصطلاحاً هي ترتيب امور معلومة حاصلة مسبقاً. للوصول الى امور مجهولة مستحصنة. فهذا معنى الفكر لغة واصطلاحاً. فهو يريد ان يقول نخبة الفكر. الفكر جمع فكرة - [01:26:38](#)

تمام؟ ممتاز. اذا نخبة الفكر يعني هذا المتن هذا التلخيص الذي طلبتوه مني هو ممن انتخبه الفكر ومما ايش؟ انتخبه اختاره اصطفاه الفكر من كل الامور الموزعة عند غيره فاذا نخبة الفكر الفكر جمع فكرة والنخبة والشيء المنتخب المنتقى فمعنى اذا العنوان نخبة الفكر - [01:27:02](#)

اي المنتخب المنتقب الذي انتخبه وانتقاه او انتقته الفكر في انشر هذا المنتخب هذا المنتقى الذي انتخبته الفكر او انتقته الفكر من ايش؟ من اي علم؟ قال في مصطلح ونستخدم كلمة مصطلح. في المقدمة في بداية الكتاب قال ايش؟ التصانيف اصطلاح اهل الحديث - [01:27:29](#)

اوفق في اصطلاح نعم في اصطلاح اهل الحديث. وهنا قال ايش؟ في مصطلح اهل الاثر. استخدموا مصطلح مش اصطلاح. وهذا يدل اذا ان الامر واسع. قلت اصطلاح اهل الحديث اصطلاح اهل الاثر مصطلح الحديث مصطلح عهد الحديث كلها عبارات تدور حول فكرة واحدة فلا داعي لان نضيق على انفسنا فيها - [01:27:59](#)

فاذا المتن الاصل هو ما ما اسمه نخبة الفكر اي ما انتخبته الفكر وانتقدته الفكر في مصطلح اي يعني في القواعد قوانين التي اصطلاح عليها اتفق عليها اهل العلم بالاثار. اهل العلم بالحديث. وايش - [01:28:22](#)

فهل هناك الاثر والحديث معنى واحد؟ او الاثر اوسع من الحديث؟ هذه ربما امور نتطرق اليها ان شاء الله في المحاضرة القادمة. اذا



نخبة فكر في مصطلح اهل الاثر قال على ترتيب ابتكرته يعني ابدعته انا - [01:28:42](#)

وسبيل انتهشته مع ما ضمنت اليه من شوارد الفرائض. ما هي شوارد الفرائض؟ الشوارد الشارد الشيء الهارب. اليس كذلك فكأنه يريد

ان يقول ان هذا التلخيص ابتدعت فيه ترتيبا جميلا مبتكرا وضمنت اليه فرائض - [01:28:59](#)

شاردة فرائض من المعلومات ومن القواعد شاردة. انا قمت جمعتها والتقطتها قبل ان تهرب منكم فهذه لماذا طبعا سماها الشوارب؟

قال لي اه قل ان يظفر بها وان يقف الطالب عليها لبعده مأخذها - [01:29:19](#)

لذلك سماها شوارد. لماذا؟ قالوا لي قلة الظفر بها وصعوبة وقوف الطالب عليها لبعده مأخذها فكأنها تشرد من الضال. صح؟ فهو جمعها.

هذه الشوارد من الفرائض. قال وزوائد الفوائد فاذا جمع - [01:29:40](#)

فأرت شاردة واتى ايضا بزوائد من الفوائد. اه ايش الفرق بين التعبيرين؟ بين شوارد الفرائض وزوائد الفوائد. اه الشرائط هو يريد ان

يقول ماذا يريد ان يقول هو يريد ان يقول هناك فوائد شاردة يعني قل ان تقف عليها في كتاب المتقدمين - [01:30:01](#)

في كلام المتقدمين لبعده مكانها وموضعها. اما استطعت ان اجمعها لكم فهي ليست من ابداعه وانما من ابداع من سبقه لكنه غفر بها

والتقطتها وكانت شاردة على الطلبة. فجمعها في هذا الكتاب. فاذا هي الشوارد - [01:30:24](#)

ليست من ابداعه وانما هو استطاع ان يظفر بها. واما زوائد الفوائد اه الزوائد يقصد بها المعلومات والفوائد الذي يأتي بها هو من

ابداعه ومن فكره فهذه هي الزوائد. فزوائد الفوائد قالوا هي الفوائد - [01:30:43](#)

التي استنبطها ابن حجر بعقله وفهمه وتأمله وزادها على المتقدمين ولكنه لم يصرح بانه هو الذي وصل اليها بذهنه وعقله هضما

لنفسه وتواضعا. فاختصر فقال هذا الكتاب اذا اه في ترتيبه وابتكرت وجمعت فيه شرائط الفرائض - [01:31:05](#)

يعني المعلومات واللطائف التي كانت شاردة. موجودة في كلام غيري وانا جمعتها وظفرت بها لان الطالب يستطيع ان يظفر بها في

غير هذا الكتاب. وايضا زدت فوائد من عندي زدت فوائد من عندي ومن قبلي. فكان اذا كتابه مبتكرا جمع فيه الشوارد والزوائد. فبعد

اذا رأى - [01:31:30](#)

طلب هذا الكتاب الملخص المنمق المذهب بهذه الصورة قال فرغب الي جماعة ثانياتي مرة اخرى عادوا اليه بعد ان وضع ابن حجر

نخبة الفكر عاد اليه الناس والتلاميذ بعد ذلك. فطلب - [01:31:56](#)

اضع عليها جرحا يحل رموزها ويفتح كنوزها يحل العبارات المغلقة ويفتح هذه الكنوز ويدل بها على الناس قال ويوضح ما خفي على

وابتدئي من ذلك كانه يريد ان يقول ان الانسان المنتهي لن تخفى عليه - [01:32:10](#)

ولكن من الذي يمكن ان تخفى عليه دلالات هذا المتن؟ المبتدئ. لذلك خص المبتدئ. قال ويوضح ما خفي على المبتدئ من ذاك. جاءت

تلاميذنا ابن حجر قالوا يعني ما بطلنا؟ قال فاجبته الى سؤاله. لما طلب مني ان اشرح اجبته. الى سؤاله. رجاء الاندراج في -

[01:32:29](#)

تلك المسالك. ايش يعني رجاء الاندراج في تلك المسالك؟ انه يرجو من الله سبحانه وتعالى ان يدرجه في مسالك خدام سنة واهل

الحديث والاثار فرض الله سبحانه وتعالى ان يندرج ان هو يرجو من خلال تصنيفه لهذا الشرح وللمتن ايضا ان يندرج في مسالك

خدمة السنة - [01:32:49](#)

وان يعد من ائمتها ونقلتها الذين ينشغلون بها في اعمالهم. فلذلك صنف رجاء ان يندرج في مسالك اهل الحديث واهل الاثر الذين

يكتبون سنة النبي صلى الله عليه وسلم. قال فبالغت اه الان سيوقفكم هو على لسة انا من ساقول؟ قال فبالغت في - [01:33:13](#)

في شرحها وهذا سيتضح انه بالغ في شرحها لذلك في بعض المواطن تجاوز مع امكانه ان يختصر وتجاوزه احيانا سبب اشكالا في

فهم عبارته يعني في بعض المواطن تجاوز لو لم يتجاوز لكان افضل - [01:33:33](#)

لانه سبب اغلاقا في العبارة. يعني العبارة المتن كانت اوضح قبل ان يبسطها بهذا المنهج. فهو بنفسه يعترف قال فبالغت في شرحي

في الايضاح والتوجيه ونهت على خفايا زواياها لماذا؟ قال لان صاحب البيت ادري بما فيه. وهذا مثل عند العرب - [01:33:54](#)

صاحب البيت ادري بما فيه مثل استخدمه قال لماذا انا الذي شرحت كتابي؟ لاني اعرف ما اريد وماذا اقصد؟ اكثر من غيري. اني انا

صاحب البيت. انا صاحب المسجد هل يمكن يكون شخص يعرف مقصدي اكثر مني؟ لا يمكن لكن الذين شرحوا الكتاب نخبة الفكر اه  
غير من حجر يعني الائمة - [01:34:14](#)

الآخرون الذين شرعوا نخبة الفكر فائدة شروحهم يا مشايخ وان لم يكونوا هم الذين وضعوا فاذا جروحهم انهم ينتقدون العبارة صح؟  
هل يعطى لابن حجر ينتقل عبارته؟ صعب ينتقد عبارته. فهو يشرحها على ما يريد. وهذه فائدة ان نعرف المقصود. لكن اذا منشرح  
النخبة من - [01:34:34](#)

غيري من حجر الائمة الآخرون نستفيد من شروعه من انتقاد لما يمكن ان يكون هناك خطأ او سهم وقع في اثناء تصنيف الكتاب. فهذه  
فائدة التنوع في قراءة الشروح قال فظهر لي ان ايرادها على سبيل البسط اريق. يؤكد انه بسط الشرح. لماذا؟ لماذا البق؟ قال لانه  
انفع للجميع - [01:34:54](#)

لو لو قال النخبة تصلح من مبتدئ لكن لما اراد ان يضع شرحا بسط وبالغ في البسط حتى يكون كتابه نافع للجميع للمبتدئ والمتوسط  
والممتنع ثم قال فظهر لي ان ايرادها على سبيل البسط ابيه ودمجها ضمن توضيحها او فقه. وهذا ما ذكرته لكم انه - [01:35:14](#)  
الشرح مع المتن فخرج كتابه هذا الشرح صورة واحدة كأنه مقطع واحد ولم يظهر هناك فرق بين المتن والشرح والتميز بينهما الا  
للطالب النبي يدرك وهذا الشرح والا فهو دمج - [01:35:35](#)

فاذا صاحب البيت ادري بما فيه وبسط ابن حجر في هذا الشرح ليستفيد منه جميع الطبقات من الطلبة ودمج المتن مع الشرح. فهذا  
معنى قوله ودمجها ضمن توضيحها او فقه. اي دمج المبنى مع الشرع - [01:35:51](#)

ليكون الكلام متفقا مع بعضه منسجما لا يوجد فيه ركابة. قال فلسكت في هذه الطريقة القليلة المسلك اللي هي طريقة ايش؟ دمج  
الشرح مع المتن قال فانا دمجت ودمجها ضمن توضيحها اوفى فلسكت في هذه الطريقة. طريق الدمج المتن مع الشرح. وهذه  
الطريقة وصفها بانها - [01:36:07](#)

القضية السالك عفووا مش عاقوط المسلك هي قضية السالب. لماذا قليلة السالك؟ لانها طريق وعظة. ليس من السهل ان تدمج متنا لك  
مع الشرح يحتاج الى ثروة لغوية ومثانة علمية في التصنيف عالية. الانسان يمكن ان يضع متن ويشرحه بشكل مستقل. لكن ان يدمج  
متنه مع شرحه - [01:36:31](#)

بحيث لا يشعر الطالب بانه يقرأ كتابين ويستشعر انه يقرأ كتابا واحدا هذه تحتاج لغة ادبية عالية جيد؟ قال فاكون طالبا من الله  
التوفيق فيما هنالك ويبدأ الان ان شاء الله بذكر اول مسألة من مسائل هذا الباب وهي مسألة الخبر - [01:36:52](#)

واقواع الخبر وهذا ما دعا او ندعه في المحاضرة القادمة باذن الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:37:10](#)